

سياسيون كرد يرجحون تصفير الأزمات والمشاكل الخلافية

اتفاق جديد بين بغداد وأربيل ينتظر إقرار موازنة 2021

□ بغداد / محمد صباح

يقول سياسيون كرد ان وفد اقليم كردستان توصل الى مراحل متقدمة خلال مفاوضاته مع بغداد وأنه سيعلن عن اتفاق جديد قريباً. ويرجحون تصفير كل الأزمات والمشاكل الخلافية أيضاً. وتدور المباحثات الحالية على كيفية تمرير هذا الاتفاق في مجلس النواب بعد إدراجه في مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢١.



وفد كردي يزور بغداد... ارشيف



ويقول محسن السعدون، النائب السابق عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني لـ(المدى)، إن "المفاوضات مازالت قائمة بين الوفد الكردستاني المتواجد حالياً في العاصمة بغداد والمسؤولين في الحكومة الاتحادية من أجل التوصل إلى اتفاق لتصفير كل الأزمات والمشاكل الخلافية بين الطرفين".

ويتوقع السعدون أن "تنتهي الجولات التفاوضية قريباً بالإعلان عن اتفاقية جديدة تسهم في تنظيم عملية تسليم الموارد الكرمكية، وتحدد كميات النفط المصدرة من الإقليم".

النفط وحصة الإقليم

ويضيف النائب السابق أن "عدم اقرار قانون النفط والغاز المنصوص عليه دستوريا سبب مشاكل في عملية تنظيم تصدير النفط"، معتقداً أن "هذا الموضوع يحتاج إلى تفاهات بين الطرفين للتوصل إلى اتفاق مرضٍ للجميع".

ويوضح النائب السابق أن "المحادثات القائمة في بغداد هي من سيحدد العودة إلى الاتفاق النفطى السابق أو إبرام

اتفاقية جديدة تختلف عن سابقتها لحل قضية الرواتب والإيرادات الكرمكية"، لافتاً إلى أن "الاتفاق سيضمن في قانون الموازنة العامة للعام المقبل".

في منتصف شهر آب الماضي، توصلت بغداد وأربيل إلى اتفاق يقضي بإرسال الحكومة الاتحادية ٣٢٠ مليار دينار شهرياً إلى إقليم كردستان لحسن التصويت على قانون الموازنة الاتحادية، ولمدة ثلاثة أشهر.

عشرة اجتماعات

ويشير القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني محسن السعدون إلى أن "الوفد الكردستاني عقد عشرة اجتماعات خلال العام الحالي مع الحكومة الاتحادية توصل خلالها إلى نتائج متقدمة ومراحل نهائية، لكن بعض القوى السياسية في البرلمان اتخذت مواقف لا تخضع إلى مفاهيم الدستور ولا القانون"، معتبراً أن "هذه المواقف دائماً ما تكون بالضد من إقليم

كردستان".

وصوت مجلس النواب في ١٢ تشرين الثاني الماضي، على قانون تمويل العجز المالي رغم انسحاب الكتل الكردستانية اعراضاً على المادة التي تنص على تحديد حصة إقليم كردستان من مجموع الإنفاق الفعلي

خارج مشروع قانون تمويل العجز المالي للإقليم".

وأضاف أن "أي اتفاق مع الإقليم خارج السلطة التشريعية دون تسليم إيرادات النفط والمنافذ الحدودية إلى الحكومة الاتحادية لا يمكن القبول به بالمطلق"، مشيراً إلى أن "من يخرق قانون تمويل العجز المالي يتحمل المسؤولية القانونية داخل مجلس النواب".

وكان فائق يزيدي القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، قد أكد حصوله على ضمانات من قبل الحكومة الاتحادية بتحويل ٣٢٠ مليار دينار إلى إقليم كردستان، مرجحاً أن ترسل بغداد المبلغ خلال ٤٨ ساعة.

سومو وكميات النفط

من جانبه، يؤكد عبد العزيز حسن حسين، النائب السابق عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في تصريح لـ(المدى) أن "هناك أملاً كبيرة على حلحلة المشاكل بين أربيل وبغداد وتجاوزها"، مشدداً على أن "إقليم كردستان أبدى مرونة كبيرة للتوصل إلى اتفاق لتسوية كل الخلافات والمشاكل العالقة بين الطرفين".

ويضيف أن "الاتفاق الذي توصل إليه الطرفان يمنح شركة سومو الحق في تحديد كميات النفط المصدرة من قبل إقليم كردستان وفق الإحصائيات المتوفرة في وزارة النفط"، مؤكداً أن "الاتفاق يلزم الحكومة الاتحادية بتسديد حصة الإقليم والبالغة ١٢,٦٧ تريليون دينار من الموازنة الاتحادية مقابل التزام أربيل بتسليم بغداد كميات النفط التي ستحدها شركة سومو الوطنية".

ويتسدد على أن "الوفد الكردستاني يبحث عن ضمانات من قبل المسؤولين الحكوميين والتشريعيين لتبرير هذا الاتفاق الذي سيضمن في قانون الموازنة الاتحادية في البرلمان"، مؤكداً أن "الوفد الكردي شرح كل التفاصيل الفنية للحكومة الاتحادية".

فلاحو واسط يعزفون عن الزراعة بسبب تدني الإطلاقات المائية

□ واسط / شاكر القرشي

يقول فلاحون من محافظة واسط، ان الاعتماد على المحاصيل المستوردة تسبب بتدني سعر المنتج المحلي وهو ما خلف خسائر فاحشة للمزارعين.

وكذلك يقولون ان تخفيض اطلاق الحصص المائية تسبب بعزف الكثير من الفلاحين عن تنفيذ الخطة الزراعية.

ويقول موفد (المدى) ان محافظة واسط واحدة من أهم واكبر الرقع الزراعية حيث ضمنت عددا من

المشاريع الزراعية وعلى الطريقة العلمية الحديثة (المستصلحة) ونفذت من قبل شركات اجنبية رصينة ذات مواصفات عالية. وتنوز تلك المشاريع بين ارجاء المحافظة وهي كثيرة منها:

- مشروع الحفرة شمال واسط تقدر مساحته بـ(٥٠) الف دونم (استصلاح).

- مشروع الشمية والذي تبلغ مساحته (٣٥) الف دونم مستصلح.

-مشروع ري كصيبة والذي تبلغ مساحته (٢٥) الف دونم مستصلح.

- مشروع الجوت الذي تبلغ مساحته (٧٠) الف دونم مستصلح.

-مشروع الدملج تقدر مساحته بـ(٢٥٠) الف دونم مستصلح.

-مشروع الدجلة الروائي تبلغ مساحته (٢٥٠) الف دونم مستصلح وجميع المشاريع الأنفة الذكر تسقى على الطريقة العلمية الحديثة.

ويضيف موفد الصحيفة أن "هناك العشرات من المشاريع الصغيرة المنتشرة في ارجاء المحافظة حيث يتم تنفيذ خطة للمحاصيل السراييجية (الحنطة

والشعير) والذرة الصفراء وعباد الشمس وفق خطة معدة من قبل مديرية زراعة واسط".

ويشير الى أنه "في السنوات السابقة كانت الخطط الزراعية تنفذ ١٠٠٪ وذلك لاستقرار وتأمين تدفق المياه بصورة منتظمة وصولاً الى نهر دجلة مما ادى الى وفرة الإنتاج الزراعي حيث حصلت المحافظة على الترتيب الأول بالإنتاج على مستوى محافظات العراق وبنسبة نصف الإنتاج للمحاصيل الزراعية السراييجية في الأعوام السابقة وبعدها حدثت شحة المياه وتدنّت الإطلاقات المائية".

موقع اقتصادي: وصول سعر برميل النفط لـ50 دولاراً حدث مهم

□ ترجمة/ حامد أحمد

رأى موقع بلومبيرغ الاميركي للاخبار الاقتصادية، تصاعد نفط خام برنت الى حاجز ٥٠ دولارا للبرميل الاسبوع الماضي للمرة الاولى منذ شهر آذار الماضي على انه حدث مهم بالنسبة لسوق النفط الذي بدأ يشق طريقه للصعود مرة اخرى بعد هبوط سحيق لاسابيع.

واشار بلومبيرغ الى انه "رغم ان الامور لم ترجع بعد للوضع الطبيعي، لكن المؤشرات الايجابية لتحسن الاوضاع بدأت تتزايد، وكميات النفط الوفيرة التي تراكت هذا العام على كل شيء من البارجات الصغيرة الى الصهاريج العملاقة قد بدأت الآن بالنفاذ على نحو مستمر".

وبينما كان وقع وباء جائحة كورونا الاسوأ على نحو غير مسبق على الولايات المتحدة، فان الطلب على النفط في اوروبا بدأ ينشط من جديد في وقت بدأت اجراءات حظر الموجة الثانية فيها بالترامي مع استمرار بلدان آسيا بسحب كميات ضخمة من النفط الخام.



حقول نفطية في كركوك..ارشيف

من جانب آخر فان التوقعات بعودة النشاط من جديد لحركة الطيران وتعافي النقل الجوي بشكل كبير خلال العام القادم من شأنها ان تزيد من اسعار النفط اكثر بسبب زيادة الطلب والتي غالبا ما تستورد نفطاً من العراق وبلدان الخليج بدأت مؤشرات استهلاك الوقود لديها بالازدياد، حيث ذكر مصرفي IOC الاسبوع الماضي،

الذي يعتبر اكبر مصرفى في الهند، ان محطاته تعمل بأقصى طاقاتها وتتوقع استهلاك الوقود لديها بشكل كبير. ومن المتوقع ايضا ازدياد استهلاك وقود البنزين، في كل من الصين واليابان وعودته لمعدلات استهلاك ما قبل أزمة كورونا مما يدعوها الى استيراد مزيد من النفط.

ويتوقع مؤشر بلومبيرغ ازدياد الطلب على النفط الخام في اوروبا مع رجوع راكبي الدراجات النارية بعزو الشوارع من جديد مع تخفيف الحكومات هناك من اجراءات الحظر الوطني بضمنها المملكة المتحدة واسبانيا وفرنسا.

وفي الوقت الذي بدأ فيه الطلب على النفط بالتعافي، فان منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك وحلفاءها ما يزالون يحافظون على محددات صارمة على الانتاج.

اوبك ألغت زيادة بالتجهيز كان مخطط لها لشهر كانون الثاني بمقدار ١,٩ مليون برميل باليوم، وستقوم بدلا من ذلك بتجهيز السوق بكمية لا تتجاوز ٥٠٠,٠٠٠ برميل باليوم كل شهر خلال العام الجديد.

فكتور شوم، نائب رئيس مؤسسة

"ماركت لمتد"، لاستشارات الطاقة في سنغافورة قال: "في الوقت الحالي هناك مؤشرات واعدة لتعافي اسعار النفط في المستقبل، بوقت تتعامل فيه مع وباء كورونا خلال هذا الشتاء".

وقال الخبير الاقتصادي شوم، إن "هناك اسباباً تدعونا للاعتقاد بان حاجز الـ ٥٠ دولاراً قد يكون سقف سعر النفط للوقت الحالي"، مشيراً الى ان "هذا السعر قد يحفز ويغري منتجين ابتداءً من بغداد الى ولاية اوكلاهوما الى زيادة معدلات الانتاج".

وتدور الان توترات ضمن مجموعة اوبك بلاص، حيث ان بعض الاعضاء يعربون عن اعتراضهم للقيود المفروضة عليهم بتقليص وتحديد الانتاج لسقف معين.

وكان وزير النفط العراقي احسان عبد الجبار، قد توقع نهاية الشهر الماضي ان تلامس اسعار النفط مطلع العام المقبل سعر ٥٠ دولارا للبرميل مع تعافي الطلب على الخام، مشيراً الى ان "اتفاق خفض الانتاج الذي اقره تحالف اوبك بلاص يحقق هدف إعادة الاستقرار والتوازن لسوق النفط العالمية".

سياسيون: عمليات التطهير استعراضية ولا تصل إلى عناصر داعش

خطة لتسليح سكان مناطق شمال بغداد لصد هجمات التنظيم

مع مرور الذكرى الثالثة لتحرير البلاد من داعش مازالت هناك تحذيرات من هجمات للتنظيم على المناطق النائية في شمال بغداد. واعلن جهاز مكافحة الارهاب عن قتل واعتقال نحو ٣٠٠ مسلح في النصف الاخير من عام ٢٠٢٠. وتحديث عدة مصادر في محافظات صلاح الدين، والموصل، وكركوك، ل(المدى) عن ماوصفته ب"الاستعراضات العسكرية" في عمليات التمشيط في الاشهر الماضية.



لحدى عجلات التطهير شمال بغداد ... ارشيف

وأكد أن عدد العمليات الأمنية التي نفذها الجهاز خلال الأشهر الماضية بلغ أكثر من ١٥٠ عملية، مبيناً أن هذه العمليات أسفرت عن القبض على ٢٥٠ إرهابياً من مستويات قيادية عليا، وقتل أكثر من ٥٠ إرهابياً".

ويقول سياسي مطلع في صلاح الدين، ان بعض العمليات العسكرية "استعراضية"، ولا تدخل في عمق بعض المناطق التي يتواجد فيها التنظيم، ويعلل السياسي تلك الظاهرة، بسبب "عدم معرفة القوات بطبيعة بعض المناطق"، لذلك تطالب مدن في شمال بغداد، بزيادة تطويع أبنائها في المؤسسات الأمنية لحفظ الأمن.

وكان داعش قد عاد الشهر الماضي، إلى نصب سيطرات وهمية في شمال تكريت، وغرب الأنبار، كما هاجم أكثر من مرة قرى في كركوك.

٥٠٠ عنصر".

هيومن رايتس: محاكم الموصل دانت 202 طفلا بالانتماء لداعش من أصل 277

كذلك راجعت هيومن رايتس ووتش سجلات المحكمة الخاصة بخسمة من الأشخاص الذين أدينوا من اصل ٢٠٢ شخصاً.

وقالت المنظمة انه "في كل القضايا الخاصة بالـ٢٢ المفرج عنها بموجب قانون العفو، اعترف المدعى عليهم بالمشاركة في تدريب لداعش لعدد تراوحت بين ٧ و٣٠ يوما قبل بلوغ ١٨ عاما، لكن لم يوجد دليل على مشاركتهم في أنشطة داعش الأخرى". وفي قضية أخرى، اعترف المدعى عليه بمشاركته في تدريب لشهر مع داعش عام ٢٠١٤ عندما كان تحت سن ١٥ عاما. وجد قضاة اللجنة أن "المتهم الحدث في حينها لم يتم الخامسة عشرة من عمره وهو غير مدرك لنتائج أفعاله، وأن مجرد دخوله في دورة دون القيام بأي عمل أو نشاط إرهابي لا يمكن عده انتماء".

ومنذ ظهور داعش في العراق، اتهمت سلطات حكومي بغداد واربيل بموجب قانون مكافحة الإرهاب، مئات الأطفال بالإرهاب بسبب الانتماء المزعوم إلى داعش. وبموجب "قانون رعاية الأحداث العراقي" لعام ١٩٨٣، فإن الحد الأدنى لسن المسؤولية الجنائية هو تسع سنوات في العراق، و١١ سنة في إقليم كردستان العراق.

وينص القانون أن على السلطات القضائية التي تتعامل مع قضايا الأشخاص الذين نقل أعمارهم عن ١٨ عاما وقت ارتكاب الجريمة المزعومة إرسال الطفل المدان إلى "مدارس التأهيل"، المخصصة لتوفير التأهيل الاجتماعي وإعادة الإدماج من خلال التعليم أو التدريب المهني.

وقال مصدر مطلع على عمل محكمة استئناف نينوى الاتحادية، إنه يطلق على الزنازين داخل سجن تكليف التي يحتجز فيها المشتبه بهم اسم "مدارس تأهيل الشباب"، لكنه قال إنه لا توجد برامج على الإطلاق لمن بداخلها، وإن الزنازين مماثلة لتلك الخاصة بالمحتجزين البالغين، دون إمكانية الحصول على مواد للقراءة أو الدراسة غير القرآن. أضاف أن الزنازين مزدحمة وأن سلطات السجن لا توفر الطعام الكافي لجميع النزلاء.

وختتمت خطوة صغيرة نحو حماية حقوق الأطفال بدلا من سحقها، لكن حتى هذا التقدم مهدد ما لم تعتمه السلطات.

سياسيون: عمليات التطهير استعراضية ولا تصل إلى عناصر داعش

خطة لتسليح سكان مناطق شمال بغداد لصد هجمات التنظيم

مع مرور الذكرى الثالثة لتحرير البلاد من داعش مازالت هناك تحذيرات من هجمات للتنظيم على المناطق النائية في شمال بغداد. واعلن جهاز مكافحة الارهاب عن قتل واعتقال نحو ٣٠٠ مسلح في النصف الاخير من عام ٢٠٢٠. وتحديث عدة مصادر في محافظات صلاح الدين، والموصل، وكركوك، ل(المدى) عن ماوصفته ب"الاستعراضات العسكرية" في عمليات التمشيط في الاشهر الماضية.



لحدى عجلات التطهير شمال بغداد ... ارشيف

وأكد أن عدد العمليات الأمنية التي نفذها الجهاز خلال الأشهر الماضية بلغ أكثر من ١٥٠ عملية، مبيناً أن هذه العمليات أسفرت عن القبض على ٢٥٠ إرهابياً من مستويات قيادية عليا، وقتل أكثر من ٥٠ إرهابياً".

ويقول سياسي مطلع في صلاح الدين، ان بعض العمليات العسكرية "استعراضية"، ولا تدخل في عمق بعض المناطق التي يتواجد فيها التنظيم، ويعلل السياسي تلك الظاهرة، بسبب "عدم معرفة القوات بطبيعة بعض المناطق"، لذلك تطالب مدن في شمال بغداد، بزيادة تطويع أبنائها في المؤسسات الأمنية لحفظ الأمن.

وكان داعش قد عاد الشهر الماضي، إلى نصب سيطرات وهمية في شمال تكريت، وغرب الأنبار، كما هاجم أكثر من مرة قرى في كركوك.

٥٠٠ عنصر".

هيومن رايتس: محاكم الموصل دانت 202 طفلا بالانتماء لداعش من أصل 277

كذلك راجعت هيومن رايتس ووتش سجلات المحكمة الخاصة بخسمة من الأشخاص الذين أدينوا من اصل ٢٠٢ شخصاً.

وقالت المنظمة انه "في كل القضايا الخاصة بالـ٢٢ المفرج عنها بموجب قانون العفو، اعترف المدعى عليهم بالمشاركة في تدريب لداعش لعدد تراوحت بين ٧ و٣٠ يوما قبل بلوغ ١٨ عاما، لكن لم يوجد دليل على مشاركتهم في أنشطة داعش الأخرى". وفي قضية أخرى، اعترف المدعى عليه بمشاركته في تدريب لشهر مع داعش عام ٢٠١٤ عندما كان تحت سن ١٥ عاما. وجد قضاة اللجنة أن "المتهم الحدث في حينها لم يتم الخامسة عشرة من عمره وهو غير مدرك لنتائج أفعاله، وأن مجرد دخوله في دورة دون القيام بأي عمل أو نشاط إرهابي لا يمكن عده انتماء".

ومنذ ظهور داعش في العراق، اتهمت سلطات حكومي بغداد واربيل بموجب قانون مكافحة الإرهاب، مئات الأطفال بالإرهاب بسبب الانتماء المزعوم إلى داعش. وبموجب "قانون رعاية الأحداث العراقي" لعام ١٩٨٣، فإن الحد الأدنى لسن المسؤولية الجنائية هو تسع سنوات في العراق، و١١ سنة في إقليم كردستان العراق.

وينص القانون أن على السلطات القضائية التي تتعامل مع قضايا الأشخاص الذين نقل أعمارهم عن ١٨ عاما وقت ارتكاب الجريمة المزعومة إرسال الطفل المدان إلى "مدارس التأهيل"، المخصصة لتوفير التأهيل الاجتماعي وإعادة الإدماج من خلال التعليم أو التدريب المهني.

وقال مصدر مطلع على عمل محكمة استئناف نينوى الاتحادية، إنه يطلق على الزنازين داخل سجن تكليف التي يحتجز فيها المشتبه بهم اسم "مدارس تأهيل الشباب"، لكنه قال إنه لا توجد برامج على الإطلاق لمن بداخلها، وإن الزنازين مماثلة لتلك الخاصة بالمحتجزين البالغين، دون إمكانية الحصول على مواد للقراءة أو الدراسة غير القرآن. أضاف أن الزنازين مزدحمة وأن سلطات السجن لا توفر الطعام الكافي لجميع النزلاء.

وختتمت خطوة صغيرة نحو حماية حقوق الأطفال بدلا من سحقها، لكن حتى هذا التقدم مهدد ما لم تعتمه السلطات.

□ بغداد/ تميم الحسن

وبعد اعلان بغداد نهاية ٢٠١٧، القضاء "بشكل كامل" على "داعش"، أعادت القوات الامنية تطهير نحو نصف مليون كيلو متر من الأراضي العراقية -بعضها مشط أكثر من مرة- ووصل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، صباح الذكرى الثالثة للتحرير التي صادفت الخميس الماضي، إلى مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار التي شهدت أقسى المعارك ضد "داعش".

وخطب الكاظمي في كلمة مع القيادات الأمنية والعسكرية في الفلوجة أفراد القوات المسلحة قائلا: "في مثل هذا اليوم أيها الأبطال.. سواعدكم وإيمانكم وجزوركم الوطنية العراقية انتزعت النصر على تنظيم داعش الظلامي".

وشدد على أن "الانتصار على داعش ليس مجرد انتصار عسكري بل هو انتصار الحضارة أمام التخلف ...".

جبل مخمور

ويقول مصدر امني في الموصل، ان "هناك نحو ١٠٠ مسلح على الاقل في جبل مخمور" جنوب شرق الموصل، "يهددون البلدات والقرى هناك".

وخلال الاعوام التي لحقت بعمليات التحرير تراجع آلاف من سكان القرى في جنوب وغرب الموصل إلى الورا عدة كلبومترات، تجنباً لهجمات فرق صغيرة لداعش لا يتعدى عدد الفرقة الواحدة ٥ افراد.

وتشن تلك المجموعات بين فترة وأخرى غارات على القرويين لـ"تصفية الحسابات" مع بعض العشائر أو لغرض السطو.

ويؤكد المصدر ان هذه الجماعات "تختبئ في انفاق تصل الي مسافات طويلة ولا احد يعرف نهايتها".

وغالبا ماتقوم الطائرات الاميركية ضمن التحالف الدولي ضد "داعش"، بقصف النفق دون دخوله، في حالة

قالت إن إصاباتهم بسيطة.. ولا مشكلات مالية لشراء اللقاح

الصحة: 98 % من المصابين بكورونا يتلقون العلاج في المنازل

□ بغداد/ فراس عدنان

ذكر مسؤولون في قطاع الصحة، أمس الأحد، أن ٩٨٪ من الإصابات بغايروس كورونا أصبحت بسيطة وبلا أعراض، مؤكداً استمرار التواصل مع شركات تجهيز اللقاحات العالمية.

وقال مدير صحة الكرخ جاسب الحجامي، في حديث إلى (المدى)، إن "عاماً كاملاً من ظهور فايروس كورونا في مدينة ووهان الصينية، وانتشر بعد ذلك في جميع دول العالم". وأضاف الحجامي، أن "الأشهر الماضية شهدت تنافساً شديداً بين الشركات العالمية المعنية بالشأن الطبي والدوائي؛ لإنتاج لقاح مضاد للفايروس".

ولفت، إلى أن "التجارب العالمية

أظهرت لنا أربعة لقاحات قد وصلت مراحل متقدمة وهي، ما طورته شركتا فايزر الأميركية وبايونتك الألمانية بنحو مشترك، ولقاح شركة مودرنا الأميركية، ولقاح شركة أسترازينيكا البريطانية، إضافة إلى لقاح شركة سيونتيك الروسي".

وأورد الحجامي، أن "العراق حريص على استيراد الأدوية والعلاجات الفعالة مهما غلا ثمنها للحد من انتشار الفايروس، وقد شارك في تحالف (كافي)، المعني باللقاحات والمناعة، وقد سددا دفعة مالية أولى، وبانتظار الحصول على حصتها".

ويواصل المسؤول الصحي، أن "الحرص في العراق كبير على أن يكون اللقاح المقدم إلى المواطنين معتمد من الجهات العالمية المعترف بها".



فرق جواله للكشف عن المصابين بكورونا ... ارشيف

خبير اقتصادي يحذر: أزمة الرواتب

ستستمر في عام 2021

□ متابعة: المدى

رجح الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي، تأخر إقرار موازنة 2021 حتى شهر شباط على أقل تقدير. وقال المرسومي في تدوينة على صفحته في موقع تويتر "ماكو موازنة مako رواتب. يبدو أن اللمسات الأخيرة على موازنة 2021 ستستغرق وقتاً أطول مما كان متوقعاً ولذلك فمن المتوقع ألا يجري تشريع قانون الموازنة في البرلمان قبل شباط 2021 على أقل تقدير، وأضاف، "على هذا الأساس فإن الإنفاق التشغيلي لوحده وغالبيته يتعلق بفكرة الرواتب تزيد عن 5.4 ترليوناً دينار في كانون الثاني 2020. في حين أن الإيرادات المتوقعة الصافية في كانون الثاني 2021 لن تزيد عن 4 ترليوناً دينار، وهذا يعني أن وزارة المالية لن تستطيع تسديد رواتب الموظفين والمتقاعدين إلا بعد تشريع قانون موازنة 2021 التي ستضمن اقتراضاً داخلياً وخارجياً كحال كل الموازونات العراقية السابقة أو تشريع قانون جديد للاقتراض الداخلي لتغطية الفجوة بين الإيرادات العامة والتفقات التشغيلية".

فيما أعلنت وزارة المالية، الأحد، إطلاق رواتب موظفي كافة الوزارات لشهر كانون الأول 2020.

وقالت الوزارة في بيان تلقت "المدى" نسخة منه إن "وزارة المالية، وجهت دائرة المحاسبة، بإطلاق رواتب الموظفين لشهر كانون الأول، لكافة الوزارات التمويل الذاتي والمركزي واعتباراً من هذا اليوم".

وتابع، "حيث باشرت دائرة المحاسبة بإطلاق إجراءات التمويل لكافة الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة لتمكينها من صرف رواتب الموظفين لشهر كانون الأول".

في الوقت نفسه حملت عضو مجلس النواب وفاء حسين الشمري، الأحد، وزير المالية خصوصاً الحكومة عموماً مسؤولية تأخير رواتب الموظفين في الأشهر المقبلة، لافتة إلى أن هناك حالة من الإرباك والتكؤ في استكمال مشروع الموازنة.

وقالت الشمري إن "الحكومة تريد إحراج البرلمان ووضعها في زاوية ضيقة من خلال تأخير إرسال الموازنة بذرائع واهية، في محاولة منها لإجبار البرلمان على تمريرها في فترة قصيرة رغم ثغراتها وعيوبها".

مبينة "إننا مطلعون على هذه الأساليب والشعب العراقي أيضاً أصبح على دراية كاملة بمن يريد إيصال العراق إلى هاوية الإفلاس من خلال الديون والقروض ليكون أسيراً لرغبات واشنطن وحلفائها بالمنطقة والعالم".

وأضافت الشمري أن "البرلمان يمي جيداً، وبالتالي فإن اللعب على ورقة قوت المواطن هي ورقة أصبحت لا قيمة لها"، محملة "الحكومة ووزير المالية ومن خلفهم المسؤولية بشكل مباشر أمام الشعب العراقي والموظفين عن تأخير الرواتب بسبب استمرار الماطلة والتسويق في استكمال الموازنة".

وأكدت أن "البرلمان يأخذ وقته الكافي لدراسة الموازنة ومناقشتها وحذف أي مبالغ لا فائدة منها وأي قروض أو ديون تضر بمصلحة العراق وتكبيله بقيود وأجندات خارجية"، داعية الحكومة إلى "الذهاب لصرف الرواتب من نسبة الـ 12/1 من الموازونات السابقة وفقاً لما جاء بقانون الإدارة المالية لحين تصويت البرلمان على الموازنة بالشكل الصحيح".

وكانت اللجنة المالية النيابية، قد حددت في وقت سابق، الوقت المطلوب لتدقيق مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للعام 2021.

وقال مقرر اللجنة النائب أحمد الصفار، إنه "في حال أرسلت الحكومة مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية 2021، خلال الشهر الحالي أو في نهايته، فإن اللجنة المالية تحتاج إلى شهر أو 45 يوماً لإكمال تدقيق أبواب الصرف والإيرادات وغيرها مع استضافة الجهات الحكومية المعنية".

وأشار إلى أن "أسعار النفط غير مستقرة، لكن يقدر بأنه سيتم بناء الموازنة على سعر 45 دولاراً، لافتاً إلى أن "حصّة الإقليم ستكون حسب الاتفاق، ووفقاً للدستور، وقانون الإدارة المالية".

من جهة أخرى توقع مدير استثمار "ساكسو بنك" النمساوي، ستيف جاكوبسن، في مقابلة مع وكالة سبوتنيك أن أسعار النفط العالمية في العام المقبل سيتم تداولها في حدود 40-60 دولاراً للبرميل مع إمكانية زيادة معدلات التعافي الاقتصادي.

وقال جاكوبسن: "في عام 2021، نتوقع نطاقاً يتراوح بين 40 و 60 دولاراً مع إمكانية الزيادة إذا تخطى النمو الاقتصادي العالمي توقعات معظم الاقتصاديين".

وأشار أيضاً إلى أن دور منظمة "أوبك" سينخفض على المدى الطويل.

يذكر أن دول تحالف المنتجين للنفط المعروفة باسم "أوبك"، كانت قد اتفقت في وقت سابق على خفض الإمدادات 9.7 مليون برميل يوميا خلال، أيار وحزيران، لدعم الأسعار التي أنهارت بسبب أزمة فيروس كورونا. ومن المقرر تقليص التخفيضات إلى 7.7 مليون برميل يوميا في الفترة من تموز إلى كانون الأول.

□ بغداد: عديلة شاهين

أبدى محمد استعداده للتخلي عن مصروفه اليومي لشراء كتب الأطفال من معرض العراق الدولي للكتاب الذي أقامته مؤسسة المدى على أرض معرض بغداد الدولي ابتداءً من يوم 2020/12/9 لغاية 2020/12/19، محمد هو واحد من بين آلاف الطلبة المخوفين من المباشرة في دوام المدارس حيث قرر أن تكون متابعته مع المدرسة بالانتساب، وأشارت مديرة التعليم الابتدائي _التعليم العام _وزارة التربية السيدة شهرزاد مصطفى متحدثاً للمدى إلى تعليمات وزارة التربية حول الدوام بالانتساب وذلك بتسجيل الطالب في المدرسة ويعفى من الدوام الرسمي و عليه أن يؤدي امتحانات نصف السنة و الامتحانات النهائية فقط نظراً لتزبد البعض بإرسال أولادهم إلى المدارس للمباشرة بالدوام خشية انتقال عدوى فايروس كورونا.

يقول والد محمد للقراءة الإلكترونية عبر الهاتف و الحاسوب تداعيات سلبية على الطفل لذا أشجع أولادي دائماً على قراءة الكتب للابتعاد عن أضرار الإنترنت، و اليوم وجدنا ضالتنا بين آلاف الكتب المعروضة، و انتقي من الكتب كل ما يقع

في رمى دهشتي لتنوع المصادر و دور النشر، فالكتاب يمنحني تذكرة مجانية لحياة أخرى؛ و ما شاهدناه اليوم في أروقة معرض الكتاب يدعو للأطفال أن حيث تتوفر في المعرض وسائل الوقاية المجانية من كمادات إلى أدوات تعقيم تقوم بتوزيعها فرق تطوعية".

و على مقربة من محمد ووالده سيدة مسنة لا تذكر عمرها، ولكنها تذكر اسمها و تدعى بأم عبد الله، كانت تنظر بحزن إلى جناح جهاز مكافحة الإرهاب حيث الصور التي توثق أعمال و بطولات الجهاز تزامناً مع نكزى يوم النصر العظيم على تنظيم داعش الإرهابي و تحرير مدينة الموصل من قبضته، وقفت السيدة المسنة طويلاً أمام إحدى الصور المعروضة لأحد أبطال جهاز مكافحة الإرهاب و هو من الجنوب بجانب زوجته بنت الموصل، قالت أم عبدالله إن هذه اللحظات فتحت جرحاً نازفاً لديها بعد أن هذا فراق ولدها الوحيد و استشهادها في معارك التحرير قبل يومين من موعد زفافه، تلك القطعة الغالية من قلبها أخذت معها السعادة و لم تبقى لها نكزى تنكأ جراحها.

مدير إعلام جهاز مكافحة الإرهاب السيد وادي خلف حسين يوضح في حديثه للمدى "نحن كجهاز أمني، لأول مرة

نخوض تجربة مشاركة في معرض الكتاب" مشيراً إلى ضرورة تعريف رواد المعرض بالجانب الإنساني و الثقافي للجهاز إضافة إلى الجانب القتالي المعروف عنه و اطلعت المدى على مجلات و صور و مخطوطات سيستمر الجهاز يعرض المزيد و المختلف منها خلال مشاركته في معرض الكتاب.

و حيث خالد و عمر اللذان كانا يحسبان القهوة في مقهى رضا علوان و أمامهما كتب متخصصة في مجال الإعلام و يتبادلان الحديث بصوت مرتفع، فلنا للوهلة الأولى إنهما من الأدباء، كشف خالد للمدى إنه خريج كلية الإعلام ولكنه عاطل عن العمل فيفرضي معظم وقته خارج المنزل للتغلب على ملل البطالة مضيفاً حصلت على كتب قيمة في الإعلام من الجناح المصري لدار العربي للنشر لأقضي وقتي في القراءة "أحسن ما نطك و نموت من الملل".

يذكر بأن وزير العمل و الشؤون الإجتماعية السيد عادل الركابي قد كشف عن أن العدد الحقيقي للعاطلين عن العمل قد يصل إلى أربعة ملايين شخص؛ و بعد أن اكملنا حديثنا مع خالد توجهنا إلى عرس الكتاب و فعالية شعرية للشاعر الكبير موفق محمد برفقة عازف العود الموسيقار سامي نسيم وبصحبة الفنان



الكبير محمود أبو العباس الذي أبدى سعاداته بمعرض الكتاب خاصة في ظل وباء كورونا قائلاً :

من دواعي سروري حضور معرض بهذه الفخامة و يحتوي على الكثير من القاعات المتباعدة التي لا تخلو من وسائل الوقاية من فايروس كورونا، و يرتاده شريحة واسعة من القراء من اختصاصات مختلفة إضافة إلى المشاركة الكبيرة لدور النشر العربية و العراقية".

يتمنى الفنان محمود أبو العباس أن يكون (عرس الكتاب) إضافة نوعية للثقافة العراقية.

و التقطت إحدى الفتيات في المعرض صورة تذكارية مع الفنان محمود عباس و قد كانت برفقة صديقتين، اعتبرت في حديثها للمدى أن من أجل الأجنحة في المعرض هو جناح الدار العراقية للأزياء حيث الأناقة و التميز، و استعرضت للمدى د. ابتهاج خاجيك تكلان مدير عام الدار العراقية للأزياء مشاركات الدار بالتعاون مع وزارة الثقافة و السياحة و الآثار و أضافت "سيضمن المعرض نتاجات الدار بالإضافة إلى التعاون مع اتحاد الأدباء من خلال إلقاء محاضرة عن الأزياء السومرية و في حفل ختام المعرض ستقيم الدار عرضاً كبيراً للأزياء".

أكدوا استخدام تقنيات وأسلحة حديثة في صيد الطيور

منظمات بيئية ومهنية قلقة من مخاطر الصيد الجائر للطيور المهاجرة على التنوع الأحيائي في بيئة الأهوار

□ ذي قار / حسين العامل



حدّرت منظمات بيئية ومهنية من مخاطر الصيد الجائر للطيور المهاجرة على التنوع الأحيائي في مناطق أهوار جنوبي العراق، وفيما بيّنت أن الصيادين أخذوا يستخدمون تقنيات وأجهزة حديثة تحوي نغمات صوتية لاستدراج الطيور وصيدها ببنادق الصيد، دعت إلى تشديد الرقابة على الأسواق المحلية المتاجرة بأدوات الصيد الجائر ومنع بيع الطيور المهاجرة.

من قبل رئاسة الوزراء والمرجعية الدينية، لتتمكن من التخلص من مظاهر الصيد الجائر".

وبدوره قال مدير مكتب منظمة طبيعة العراق في مناطق الأهوار المهندس جاسم الأسدي للمدى إن "مناطق الأهوار في الوقت الراهن بوضع مائي جيدة فمناسوب المياه فيها محدود مترو و 60 سنتيمتراً"، وأردف أن هذا الاستقرار المائي أبعد مخاطر الجفاف عن معظم مناطق الأهوار وجعل الأسماك وفيرة وأنعش مهنة صيد الأسماك".

وعن الطيور المهاجرة قال الاسدي إن "الطيور المهاجرة أخذت تدخل مناطق الأهوار ضمن موسم هجرتها من المناطق الباردة إلى المناطق الدافئة في أهوار العراق"، واستدرك أن "أعداد الطيور المهاجرة أخذت تتناقص في أهوار الناصرية فالبركة البغدادية على سبيل المثال كانت تضم أكثر من 18 ألف طائر في السابق أما الآن فهي تكاد تخلو من الطيور بسبب الصيد الجائر وأصوات محركات الزوارق ناهيك عن حركة مربى الجاموس".

وأضاف مدير مكتب منظمة طبيعة العراق أن "هذه الطيور ورغم قلتها تتعرض حالياً لعمليات صيد جائر تهدد التنوع الأحيائي"، محذراً "من مخاطر الصيد الجائر على الطيور والأسماك ولا سيما الأنواع المهددة بالانقراض".

وأضاف الاسدي إن "على الشرطة البيئية أن تفعل دورها وتتحرك للحد من مظاهر الصيد الجائر والنشاطات البشرية التي تشكل مخاطر على البيئة والطيور والثروة السمكية"، مشدداً على أهمية أن "تقوم الشرطة البيئية بتسيير دوريات في داخل الأهوار ومراقبة الأسواق المحلية التي تتاجر بالطيور المهاجرة وعدم الاكتفاء بتواجدها في داخل المدن المتاخمة للأهوار".

وشدد مدير مكتب منظمة طبيعة العراق على أهمية تطبيق قانون حماية الحيوانات البرية رقم (17) لسنة 2010 على المخالفين لقوانين الصيد.

وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية، وتتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل 20 تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و 48 ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام 2003 نحو 50 بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية.



ووضع ضوابط مشددة على استيراد بنادق الصيد وأعدتها والحد من المتاجرة فيها".

وحذر السعيدى من انعكاس الصيد الجائر على التنوع الأحيائي في مناطق الأهوار ناهيك عن تأثيره على



وأردف رئيس جمعية الصيادين أن "عملية الصيد"، مبيناً أن "الصيادين يستخدمون حالياً جهازاً صوتياً يحوي 35 نغمة من أصوات الطيور لغرض استدراجها واصطيادها ببنادق الصيد".

وقال رئيس جمعية الصيادين في هور السناف، ناجي أرحيم حسن السعيدى لـ (المدى) إن "الطيور المهاجرة أخذت تصل إلى مناطق الأهوار مع حلول موسم هجرتها إلى المناطق الدافئة"، واستدرك "إلا أن الصيد الجائر استقبلها بالموث".

وأوضح السعيدى إن "الصيادين بعد أن كانوا يستخدمون مادة الخردل السامة ومواد كيميائية وشباك كبيرة في اصطياد الطيور المهاجرة أخذوا

عبد العزيز نايف يكشف عن واقع اتحاد الرياضة للجميع:

ميزانيتنا 300 ألف دينار (خرجية) .. ومقرنا كرفان في كلية!

■ قريباً سيشرّع النواب ثالث لجنة شقيقة للأولمبية والبارالمبية

■ أندية ألعاب القوى "انتخابية" .. ولا أموال سوى لاتحادات النخبة

بغداد / إياد الصالحي

أكد د.عبد العزيز نايف الطائي، رئيس اتحاد الرياضة للجميع والخبير الرياضي في ألعاب القوى، أنه بات لزاماً على مجلس النواب والحكومة ومؤسسات الرياضة العراقية تفعيل المادة 36 الواردة في الدستور لحماية صحة الناس عبر تشريع قانون (للجنة العراقية للرياضة للجميع) المنجز كمسودة من قبل الاتحاد بهدف سلامة الشباب والكبار من كالا الجنسين وترسيخ مفهوم العقل السليم في الجسم السليم.

وقال د.عبد العزيز في حديث حصّ به (المدى) : "يعد اتحاد الرياضة للجميع من الاتحادات حديثة التشكيل، أُسِّس ما بعد عام 2003 حيث سلّمني د.عبد الرزاق الطائي، وكيل وزارة الشباب الأسبق، مهمة رئاسته العام نفسه، ونجحت مع زميلي عبد الكريم جاسم البصري وعدد من الأعضاء خلال فترة وجيزة في تفعيل دور الاتحاد داخلياً وخارجياً، وتثبيت عضويته في خمسة اتحادات دولية بشكل غير مسبوق في بقية الدول، وهي الاتحاد الآسيوي للرياضة للجميع ومقرّه في دبي، والاتحاد العربي للرياضة للجميع في القاهرة، والاتحاد الدولي للرياضة للجميع في المنامة، ومنظمة TAFISA في شتوتغارت ولجنة الرياضة في اللجنة الأولمبية الدولية". وأضاف "بعد تأسيس اتحادنا رسمياً، طلب الاتحاد الدولي أوراق انضمامنا اليه، ورؤيت رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية السابق أحمد السامراني (الحجبة) بكل ما مطلوب من وثائق وصور وفيديوهات تتضمّن فعاليات مختلفة، وحضر مع تيرس عوديشو مدير عام اللجنة في حينه، الاجتماع اليونان عام 2005 وأعلن من هناك عن قبول عضوبتنا، واختير الحجبة ممثلاً عن العراق لأول مرة بجوار 19 شخصية علياية أبرزهم خوان أنطونيو سامارانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية (1980 – 2001) مع نخبة من أفضل رياضيي العالم".

توافق أولمبي

وأوضح عبد العزيز : "لأول مرّة في تاريخ البلاد، يتناول الدستور العراقي فقرة تخص الرياضة ضمن مواد، ونصّت المادة (36) على أن (ممارسة الرياضة حق لكل فرد، وعلى الدولة تشجيع أنشطتها ورعايتها، وتوفير مستلزماتها) ومن خلال السنوات التي أقمتها بصفتي مدير إعدام كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لأكثر من ثلاثين عاماً، وبحضور البرلمانيين طلبوا مني أن أقدم مسودة مشروع قانون الرياضة للجميع، وأنجزناه، ورُفعت

أبو تريكة؛ مونديال 2022 الوجه الحقيقي لشعوب المنطقة

الدوحة / خاص بالمدى

أكد النجم محمد أبو تريكة، أسطورة كرة القدم المصرية والإيقية السابق، وسفير اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية، على أهمية بطولة كأس العالم قطر 2022 للعالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط. وأوضح النجم المصري خلال زيارته لمعب الريان المونديالي، الذي سيعلن عن جاهزيته يوم 18 كانون الأول الجاري خلال نهائي

الرياضة للجميع مسؤولية الجميع في المحافظة على الصحة

بعد ذلك من أمانة مجلس الوزراء الى اللجنة الأولمبية الوطنية باعتبارها الجهة القطاعية المعنية باتحادنا، وأعلمني الكاثير رعد حمودي قبل أيام أنه أجاب المجلس بالتوافق الأولمبي مع مضامين المسودة، وتم تسمية الاتحاد ب (اللجنة العراقية للرياضة للجميع) وسيتم عرضها على مجلس النواب أصلاً بتشريعيها في عام 2021 لتكون ثالث لجنة بعد الأولمبية والبارالمبية وبمسالك إداري ومالي مستقلين".

اكتشاف الموهوبين

وأشار الى أنه : "حال صدور القانون وتحديد الميزانية الخاصة للجنة العراقية للرياضة للجميع، سيتم تشكيل لجنة فرعية في كل محافظة ترعى المهرجانات الرياضية لاكتشاف الموهوبين من بين عامة الناس، فالرياضة المجتمعية تستهدف الرجال والنساء من مختلف الأعمار، وغايتها أن يمارس أبناء الشعب جميع الألعاب بما في ذلك من سلامة صحية بدنية وعقلية تقضي على الامراض والسلوكيات المشينة في الوسط الشبابي، وتصلق مهارات المبدعين ممّن يؤهلون للانضمام الى الأندية والمنتخبات في المستقبل".

ميزانية الاتحاد

ولفت عبد العزيز الى : "المفارقة في اتحاد الرياضة للجميع أنه يوجّه مفاهيمه لتشمل

ممارسة كل الألعاب، ويستهدف فئات الشعب بأعمار صغيرة وكبيرة ، لكن ميزانية الاتحاد تكاد تكون منسية فهي أقلل من الميزانيات الممنوحة للاتحادات الرياضية؛ وتبلغ 55 مليون دينار سنوياً، وفي الأشهر الأولى من عام 2020 لم نستلم سوى أربعة ملايين عن رواتب أربعة أشخاص (مدربين وموظفين)!!

استدرك : "المؤسف أن لجنة القرار 140 لم تكن تراعي كبار السن من رؤساء الاتحادات والرياضيين، نقف عند أبواب مكتبها ساعات طوال لاستلام المبالغ المخصصة، وقبل أشهر نعي الأمين المالي لاتحادنا لاستلام ما خصّص لاتحادنا من أموال، فتبين أن المبلغ 300 ألف دينار، ورفض استلامه، فماداً نقلل بهذه (الخرجية) هل نمسح كل موظف 50 ألف دينار؟!"

مناشدة لدرجال

ونكر عبد العزيز : "إن وزارة الشباب والرياضة مسؤولة عن دعم اتحادنا كونه يهتم بكل الفعاليات الرياضية كسند حقيقي لجهود الوزارة، وعلى هذا الأساس أناشد الوزير عدنان درجال بتخصيص قاعة كبيرة لاتحاد الرياضة للجميع نظير قيام اتحادنا بتأمين أفضل الملاكات التدريبية من حملة الشهادات العليا لتدريب الراغبين بممارسة الرياضة جاعنا دون مقابل، فخلال السنين الفائتة يتخذ اتحادنا مقراً له في كرفان داخل كلية التربية في بلد عربي.



عبد العزيز نايف

البدنية وعلوم الرياضة مؤجّراً بقيمة 500 ألف دينار شهرياً، وتم إنشاؤه بمبلغ خمسة ملايين دينار من حسابي الخاص ثم سدّده لي لاحقاً الأمين المالي السابق للجنة الأولمبية سرمد بداليله".

مواهب القوى

وعن تقييمه لواقع ألعاب القوى، قال : "لم أزل متفاعلاً مع اللعبة واتحادها كوني مربياً للمنتخب منذ عام 1980 ولدي مدرسة للرمي بمعينة عباس جبار يطل العرب بالمطرفة المحققة للإنجاز، ومن لا يقدم بطلاً واحداً لا نحتاج الى وجوده كرئيس للاتحاد مع مجلس إدارته، ويقيم من قبل لجنة فنية مشتركة بين الوزارة والأولمبية توصي بإعفائه من منصبه لإنفاقة الميزانية على رحلات ترفيحية وقاعدة وهمية ومشاركات هزيلة!"

وأشاد النجم المصري بحجم الإنجاز الذي تحقق حتى الآن على جميع المستويات استعداداً للبطولة، وقال : "قطر مستعدة فعلياً من الآن لاستضافة البطولة، لقد اكتمل أكثر من 90% من مشاريع البنية التحتية، وتم تدشين ثلاثة ملاعب وهذا الملعب المميز هو الرابع، بل حتى الناس أنفسهم مستعدون ويترقبون البطولة، وأتوقع أن يكون المونديال المقبل مهيراً للجميع، وأفاد نجم النادي الأهلي المصري السابق،

بغداد / حيدر مدلول

تقاسم لاعب وسط المنتخب الوطني لكرة القدم أسامة رشيد المحترف في صفوف فريق سانتا كلارا البرتغالي مركز الوصافة مع الإيراني سردار أزموّن مهاجم فريق زينب الروسي لكرة القدم وصافة قائمة اللاعبين الآسيويين المحترفين العشرة من ست دول خارج القارة بعد حصولهما على نسبة ١٧% من التصويت الجماهيري الذي أقامه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمي بحسب الأداء الذي قدموه خلال المدة من الثالث ولغاية التاسع من شهر كانون الأول الجاري خلف الهنذية بالا ديفي مهاجمة فريق رينجرز الاسكتلندي صاحبة المركز الأول إثر نيلها نسبة ٥٠٪! وساهم النجم أسامة رشيد مساهمة فعالة في الانتصار

الزانة لم يسجل منذ ثمانينيات القرن الماضي أعلى من 4.43 متراً موثق للبطل مهدي محين في 28 تشرين الأول 1982 بمدينة الموصل ضمن منافسات بطولة الجيش، وبعد 32 عاماً جاء المدرب فاضل عباس بالبطل منتظر فالح ليسجل في دورة الألعاب الأولمبية الثانية للشباب بالصين عام 2014 رقماً قدره 5.05 متر، ثم حقق 5.30 متر في بطولة العالم للشباب في هولندا عام 2016 ونال المركز الثامن عالمياً، علماً أن اللاعب ذاته سجل رقم 5.45 متر ومُعتمد دولياً في بطولة أندية العراق عام 2019، أي لدينا أبطال يستحقون الرعاية ويمكن أن نتغال بهم في البطولات الكبرى".

أندية انتخابية

وأكد خبير ألعاب القوى : "إن فلسفة اللعبة هي التناقس، ولأسف لا توجد جدية لاتحادها لترجمة هذه الفلسفة الى مشروع إنجاز أولمبي، في حين ينصبّ اهتمامه على كسب أصوات ممثلي 160 نادياً في عموم المحافظات لأغراض الانتخابات، وهذا رقم مهول لا يوجد حتى في أميركا، نحتاج الى رياضة نوعية من جميع الأندية، ولو كان كل نادٍ يُجرّج لنا بطلاً لأصبح لدينا 160 بطلاً، لكننا نضيق الزمن والأموال والجهود في فعاليات وخطط غير مثمرة، والطامة الكبرى أن رئيس الاتحاد د.طالب فيصل وعدنا باستثمار خبرات عشرة أكاديميين وفنيين حسب الاختصاص لتطوير اللعبة بدافع وطني وليس مادياً، لكنه منذ سنتين لم يلق بنا ولم يأخذ برأينا مرة واحدة في الأقل!"

دراسة مشتركة

وختم عبد العزيز نايف حديثه : "أقترح على وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية المؤمل انتخاب مكتبها التنفيذي بعد انتهاء أزمة إبطال شرعية انتخابات 14 تشرين الثاني الماضي قضائياً، أن يعاد دراسة مشتركة تتحور في منح الأموال للاتحادات الراعية لأبطال حقيقيين للدورات والبطولات الكبرى، مثلاً اتحاد رفع الإثقال لديه عشرات الرباعين لكن ثلاثة فقط حققوا الإنجاز أسبوعياً، وهكذا لألعاب القوى والوجود والملاكمة وغيرها، وعليه ضرورة إعادة النظر في منح الميزانية السنوية لاتحادات النخبة المحققة للإنجاز، ومن لا يقدم بطلاً واحداً لا نحتاج الى وجوده كرئيس للاتحاد مع مجلس إدارته، ويقيم من قبل لجنة فنية مشتركة بين الوزارة والأولمبية توصي بإعفائه من منصبه لإنفاقة الميزانية على رحلات ترفيحية وقاعدة وهمية ومشاركات هزيلة!"

والذي توجّع مع ناديه ببطولة دوري أبطال أفريقيا خمس مرات، وبرونزية كأس العالم للأندية 2006، أن تقارب المسافات بين ملاعب مونديال قطر 2022 يُعد ميزة للاعبين والمشجعين، موضحاً أن هذه الميزة ستوفر على اللاعبين مشقة التنقل، وتساعدهم على سرعة استعادة لياقتهم، وتعزّز استقرار الفرق نظراً لعدم حاجتها لتغيير أماكن الإقامة، إذ تبلغ أطول مسافة بين ملعبين 75 كم وأقصاها 5 كم فقط.

الأول من ركلة جزاء وتقوف في سبع مواجهات وقام بقطع الكرة سبع مرات ويات أسامة الى جانب

الرابع الذي ظفر به فريق سانتا كلارا لكرة القدم بجولة الذهاب على فريق ناسيونال ماديرا لكرة القدم بنتيجة (١-٣) في المباراة التي جرت على ملعب ماديرا يوم السادس من شهر كانون الأول الحالي ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم بالموسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ متقدماً الى المركز السابع بالترتيب برصيد ١٣ نقطة خلف فرق سبورتيغ لشبونة وبنفيكا وبورتو

وسبورتيغ براغا وفيتوريا غيماريش وياكوس دي فيريرا حيث لعب ٩٠ دقيقة وأحرز الهدف الثاني بالدقيقة الرابعة والثلاثين من الشوط

5 رياضه

باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

لا للحلول التوافقية

فاجأنا قسم الإعلام والاتصال الحكومي لوزارة الشباب والرياضة ببيان حول اجتماع الوزير عدنان درجال، أول أمس السبت الثاني عشر من كانون الأول ٢٠٢٠ ، بأعضاء الجمعية العمومية للجنة الأولمبية الوطنية العراقية، والذي جرى خلاله التطرق لمواضيع عدة تتعلق بالشأن الأولمبي والتجاذبات الأخيرة التي شهدها الساحة الرياضية والمنابر الإعلامية، وبعد مناقشات مستفيضة وتبادل الآراء أجمعت الاتحادات الرياضية على تخويل الوزير ليكون ممثلاً عنها في الاجتماع الذي سيقام في سلطنة عمان يومي ١٥ و١٦ كانون الأول الجاري، على هامش اجتماع عمومية المجلس الأولمبي الآسيوي، وأكد بيان الوزارة على ضرورة اتفاق الجميع ونبذ الخلافات والابتعاد عن الظهور الإعلامي والعمل على خدمة المصلحة العامة ومنع أي تدخل خارجي في الشأن الرياضي العراقي وسيتم التواصل مع اللجنة الأولمبية الدولية مباشرة دون قنوات اتصال أخرى!

قد يكون عنصر المفاجأة الذي أشرنا اليه في بداية حديثنا يستند الى حقيقة غياب دور الوزارة قبل وبعد انتخابات المكتب التنفيذي في ١٤ تشرين الثاني الماضي، وما رافقها من أحداث واتهامات وإساءات لسمعة الرياضة العراقية بعد فصول من مشاهد الاحتدام وفضائح الاصطفافات المقيتة بين هذا الطرف وذاك انتهت بصفعة دولية بعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات وكشفت هشاشة مستوى التعاطي والبرارك الحسني في التعامل مع قضية وطنية تهدف لإنجاح مكتب تنفيذي يقود الرياضة العراقية بعدسنوات من الفشل وسوء إدارة الأموال وتراجع خطير لمعظم الألعاب !

خطوة عقد الاجتماع جاءت متأخرة جدا وقد تكون في الوقت الضائع، وكان من المفترض أن يقام قبل انعقاد المؤتمر الانتخابي ليكون الصوت الحكومي حاضرا بشكل رسمي استنادا الى رسالة الأولمبية الدولية في السابع من تموز الفائت، والتي طلبت من رعد حمودي الاشراف على الانتخابات بالتنسيق مع الوزير عدنان درجال لواء أي خلافات بين المرشحين، وضبط كل الإجراءات والتحضيرات، لكن مع الأسف هذا التخويل الدولي غيَّب بقصد أو دونه ومعه تم تجاهل الكثير من الأصوات الإعلامية التي حذّرت من وجود مواطن خلل في بعض الإجراءات القانونية التي تخص القعود الجنائية للمرشحين وغيرها من المخالفات والتي يمكن أن تدخل الرياضة العراقية في أزمة أخرى وهو ما حصل فعلا!

بصراحة .. البيان كان خلاصة لجوهر كل معاضلتنا السابقة، وربما تستمر لاحقا لأننا لا نجاهر بحقائق الأمور، ونبحث عن الترقيع الدبلوماسي في الصياغة أكثر من مخاطبة العقول بمسئيات وحثيئات المشكلة، فالبدية كانت بالإشارة الى الاجتماع بأعضاء الجمعية العمومية دون التطرق الى وجود غيابات عدّة أولهم رعد حمودي وكتلته، وهنا نتساءل هل تم منح التخويل للوزير بالاجتماع أم بالآتيرية أم أنه كان قد استحصل موافقة المتخلفين عن الحضور خارج الاجتماع واكتسب صفة تمثيلهم بالإنيابة!؟

مشهد يؤكد بما لا يقبل الشك أن كلّ الباحثين عن مخرج للأزمة ينظرون الى الاصطفاف حول الشخصوص والانتصار لهم أكثر من مصلحة الرياضة العراقية، ممّا يجعل الحلول تتجه نحو أشبه بتقاليد الفصل العشائري وجلسات الصلح الاجتماعي!

الأمر الأكثر خطورة هو تلميحات الوزير عدنان برفضه أي تدخل خارجي في الشأن الرياضي العراقي دون توضيح الأسس والمعلومات التي استند إليها في توجيه هذا التحذير ومن في تلك الجهة الخارجية التي يمكن أن يكون لها التأثير والنفوذ للتحكّم بالشأن الرياضي؛ الامر لا يمكن أن يمر بشكل عابر دون أن تتبعه إجراءات قانونية وعقابية صارمة لأن الفعل إن صحّ بمسّ سُمعة البلد وليس شخصا بعينه أو أنه مجرد ورقة للمساومة!

باختصار.. رباضتنا لا تحتاج لحلول توافقية بين أطراف متخاصمة، بل نحتاج الى إبعاد تلك الأطراف التي ما زالت مُصرّة على التمسك بمناصب اللجنة الأولمبية برغم فشلها الذريع طيلة السنوات الماضية داخليا وخارجيا، ونحتاج أيضا الى جمعية عامة توحّد كلمتها وتحصّن ذاتها وتغيّر من رؤيتها لعنى مسؤوليتها في الانتصار للرياضة، وإلا نهاب عدنان الى مسقط

مشهد يؤكد بما لا يقبل الشك أن كلّ الباحثين عن مخرج للأزمة ينظرون الى الاصطفاف حول الشخصوص والانتصار لهم أكثر من مصلحة الرياضة العراقية، ممّا يجعل الحلول تتجه نحو أشبه بتقاليد الفصل العشائري وجلسات الصلح الاجتماعي!

جستن ميرام وأحمد ياسين غني من أبرز القضايا الدائرة حاليا في الشارع الرياضي العراقي المطالب بضرورة عودتهم السريعة الى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم الذي سيبستكمل مواجهاته المتتبية في تصفيات كأس العالم لكرة القدم اعتباراً من يوم الثلاثاء من شهر آذار المقبل الذي سيجواجه فيه مضيفه منتخب هونغ كونغ لكرة القدم بالعاصمة فيكتوريا ضمن الجولة الثامنة من الدور الثاني بالمجموعة الثالثة بعد المستويات الربعة التي يقدمونها و ا لحاجة

الماسة لخدماتهم من أجل قطع تذكرة العبور الى الدور الثالث

الحاسم المؤهل للمونديال وحجز بطاقة المشاركة في النسخة المقبلة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم. الجدير بالذكر أن قائمة اللاعبين الآسيويين المحترفين العشرة خارج القارة تكونت الى جانب أسامة رشيد كلا من الإيراني سردار أزموّن مهاجم فريق زينب الروسي ومواطنه مهدي تاريمي نجم فريق بورتو البرتغالي وشهاب زاهدي لاعب أولمبيك دونتسك الأوكراني والإهبارسبياد مانيش مهاجم زوريا لوهانسك الاسترالي سام كير صانع ألعاب فريق تشيلسي الانكليزي والياباني ساكي كوماغاي لاعب فريق ليون الفرنسي وزميله ريتسو دوان لاعب فريق أرمينيا بيلفيلد الألماني والكوري الجنوبي سون هيونغ – مين نجم فريق توتنهام هوتسبير والهندي بالاديفي مهاجم فريق رينجرز الاسكتلندي لكرة القدم .



مواجهات مثيرة بانتظار فرق أوروبا

(١٤) تنشر حلقات من كتاب "سنوات الجامعة العربية" لعمرو موسى (2):

عمرو موسى يكشف أسرار زيارته الأولى للعراق بعد سقوط نظام صدام حسين

السيستاني؛ يا أخي عمرو موسى سأقول لك شيئاً تذكره.. لا تلقوا بالعراق في أحضان إيران

■ إطلاق النار على بعثة الجامعة العربية للتحضير للزيارة جعل الجميع يناشدني لإغاثها

وفاق أو مصالحة وطنية.

في صباح اليوم التالي (السبت ٢٢ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥) جاء الدور على زيارة المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله العظمى علي السيستاني في النجف التي تبعد نحو ١٦٠ كيلومترا تقريبا عن بغداد، وقطعتها المروحية التي وضعتها القوات العسكرية تحت تصرفي فيما يقرب من ٥٠ دقيقة. جلس على متن كل هليكوبتر قناصان أحدهما على اليمين والأخر على اليسار، ظلا طوال الرحلة نهابا وإيابا مصوبين فوهة أسلحتهما خارج نافذة الطائرة، يميننا ويسارا وأسفل في حالة استعداد قصوى لإطلاق النيران على أي شخص قد يكون مختفيا بين الأشجار والمزارع التي نمر فوقها، أو مختبئا في أحد المنازل القديمة التي نعبرها.

كانت الطائرتان تتشكلان فيما بينهما تشكيلات متفق عليها لنحمي كل منهما الأخرى، وهما تطيران على ارتفاعات منخفضة، فمرة تهبط الطائرة إلى أسفل مع ظهور منطقة مزارع أو بيوت منخفضة حتى تكاد تلمس الأرض، وأخرى تصعد عالية وكثيرا ما نميل بدرجة حادة تأخذ معها القلوب حتى وجدت أمامي بعض الوجوه مصفرة من حالة الهلع التي أصابتهم.

هبطنا بإحدى القواعد العسكرية في النجف بعد أن أمنت لنا وزارة الدفاع العراقية هذه الرحلة، وكانت القاعدة هي أول قاعدة عسكرية عراقية في هذه المدينة. ذهبت لبيت السيستاني وكان متواضعا للغاية جلست معه على الأرض. أكد السيستاني في محادثاته معي حرصه على وحدة العراق وسلامة أراضيه، وإنهاء الاحتلال الأجنبي بالطرق السلمية، ووصف الانتخابات المقبلة بأنها ضرورية، ويجب أن تحقق العدالة لجميع أبناء الشعب العراقي.

وقبيل انتهاء اللقاء، طلب السيستاني أن أبقى معه للقاء منفرد لدقائق ولما خرج الجميع قال السيستاني: بـ سيادة الأمين العام يا أخي العزيز عمرو موسى سأقول لك شيئا تذكره " لا تلقوا بالعراق في أحضان إيران "

قلت له: أنا وجودي هنا لتأكيد الهوية العربية للعراق وهي مسألة مهمة لهوية العراق ولأمن العراق. رد علي مكررا ذات العبارة: " يا أخي لا تلقوا بالعراق في أحضان إيران "

في الوقت نفسه كان بن حلي جالسا في غرفة أخرى مع ابنه محمد السيستاني وانفقا على التواصل ووسائله.. أما أنا فقد عدت وبعي تأييد السيستاني بتلك العبارة القوية " لا تلقوا بالعراق في أحضان إيران "

بعد انتهاء محادثاتي مع السيستاني عدت إلى بغداد، ومنها إلى مدينة أربيل حيث التقيت الرئيس مسعود البرزاني رئيس إقليم كردستان، ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وعقدت اجتماعا مع عدنان المفتي رئيس البرلمان الكردستاني، الذي ألقى كلمة بالعربية والكردية في الجلسة التي خصصها البرلمان الكردستاني للترحيب بي ووفد الجامعة العربية قال فيها:

إن عمرو موسى حاور الجميع في العراق، وهو الآن يبتننا لإرسال الرسالة نفسها، وهي أن الجامعة العربية مهتمة بالقضية العراقية والحوار الوطني العراقي. إن الجامعة ليست ضد التجربة الديمقراطية. مشيرا إلى أن هذا الفهم الذي ساد لفترة طويلة كان خاطئا، ومؤكدا أن الجامعة لها قول في الساحة العراقية.

وعقب ذلك دعاني المفتي لإلقاء كلمتي من فوق منصة البرلمان الكردستاني، قلت فيها: إنني في مهمة تمثل العالم العربي كله، وإن جلوسي على منصة البرلمان الكردستاني في هذه اللحظة يمثل لحظة تاريخية فارقة مثل العراق الذي يمر حاليا بلحظة تاريخية فارقة. إن العراق بكل فئاته يمثل جزءا مهما من العالم العربي وإنه ما زال مهيدا، مما يتطلب زيادة التحرك الذي أقوم به.

إن اجتماع القرية تلمح حق العلم أن هناك عهدا انتهى وهناك عصرا جديدا يتهيأ له العراق حاليا، لكن يبدو أن العراق عليه أن يعبر عوائق عدة أولها أن يتصالح مع نفسه، ويتحاور حتى تبني الأمور على توافق وتراض قومي شامل.

إن العراق الحر المستقل يمثل نقطة نوعة للنظور السياسي في المنطقة. وكردستان العراق جزء مهم ليس فقط للعراق، ولكن لكل العالم العربي والشرق الاوسط. كم سعت للاستماع إلى السلام الوطني العراقي والسلام الكردستاني، وهو مهم لهذا الشكل الجديد للعراق الجديد. وهذا دور القاعة بتصفيق حاد من كل أعضاء البرلمان البالغ عددهم ١١١ عضوا. وعقب كلمتي قال رئيس البرلمان الكردستاني: نحن معكم في جهودكم من أجل بناء العراق. إن الجانب الكردي مهم بالعملية الديمقراطية في العراق وإنجاح مؤتمر الوفاق. إلا انه اكد على ضرورة أن تمثل في هذا المؤتمر كل القوى المؤمنة بالعراق الديمقراطي وبالتعايش بين جميع مكوناته، أما الارهابيون فيجب ان يكونوا خارج العراق.

وقبل مغادرتي أربيل متوجها إلى السليمانية زرت قلعة أربيل كما قمت بزيارة متحف السجاد النديوي بادينية. إن زيارتي للعراق في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥ كانت من أهم وأعدق التكاليف ولكنها كانت من أمتع المسؤوليات والمناقشات والحوارات التي أجريتها في حياتي، وأستطيع ان أقول إنها حققت الهدف منها، وهو عقد مؤتمر الوفاق الوطني العراقي في القاهرة بعد انتهاء زيارتي باقل من شهر.

بالإتفاق مع دار الشروق



ويقع خارج المنطقة الخضراء ببضعة كيلومترات في منطقة الجادرية.

كان محاسبا بإجراءات أمنية مكثفة ونقاط تفتيش عديدة وحراسة من القوات الجيش ورجال الشرطة والأمن والمخابرات (وخاصة من قوات الميشركة الكردية)، وهو عبارة عن منزل كبير شاسع يحوي نحو ثمانني غرف ويقع بين خمسة قصور أخرى كان يمتلكها صدام حسين.. وقد علمت أن هذا المقر هو نفس المنزل الذي كان مخصصا للسكرتير الخاص لصدام حسين الفريق عبد حمود.

التقيت في هذا المكان بأكثر من ٤٠ وقدا من الشخصيات العراقية المؤثرة، وشيوخ القبائل وزعماء العشائر ووفود من الجبهات التركمانية والأشورية، الذين كانت تضيق بهم قاعات المنزل الشاسعة، لم أكن ألبث من الإنتهاء من اجتماع حتى أشرع في دخول آخر!!

جاء الدور على زيارة مقر هيئة علماء المسلمين (سنية) بمسجد أم القرى، الواقع في منطقة الغزالية في قلب المنطقة الحمراء (الأكثر خطورة وحربا ودمارا) وهي نفس المنطقة التي سبق أن تم إطلاق النار فيها على طليعة وفد الجامعة الذي ذهب للاعداد لزيارتي برئاسة السفير أحمد بن حلي، وكانت النتيجة مقتل ثلاثة من قوات الحرس العراقيين في رسالة تحذيرية واضحة لي بعدم الحضور إلى العراق، لكن ها أنذا في العراق. كانت الزيارة في يوم الجمعة الموافق ٢١ أكتوبر/ تشرين الأول.

ركب جميع من في الوفد المرافق سيارات مصفحة بعد أن تم تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة، وانطلق الموكب من أمام مقر الإقامة في منطقة الجادرية، في نحو ٢٠ سيارة مصفحة تغطيها أربع طائرات مروحية في السماء، ويحيط بها مئات من سيارات الجيش والشرطة التي تقل جنودا وضابطا وضعا أيديمهم على زناد أسلحتهم في حالة استعداد تام لإطلاق النار في أي لحظة والتعامل مع أي موقف طارئ في الحال.

بعض سيارات الحراسة كتبت عليها عبارة "ابتعد عن الرتل ١٠٠ متر.. القوة مخولة بالرمي"، وبعضها الأخر وضعت عليها مدافع في وضع استعداد. حالة الاستنفار كانت أيضا في الشوارع التي تقطعها والتي اكثلت بجنود وضباط أخدوا وضع الاستعداد والتصويب. بعضهم من الوضع واقفا، والآخر من الوضع راكضا أو جاثما على ركبتيه، ومشاهد أخرى كثيرة وعديدة جعلتنا ٢٥ كيلومترا في غمار حرب مستعرة!!

عشرين دقيقة نهابا ثم ظلنا إيابا من أم القرى إلى الجادرية مرت على الحرس وأتأها الدهر، وكانت التحدي الأكبر والأخطر في تلك الرحلة المثيرة.

في مقر هيئة علماء المسلمين بجامع أم القرى التقيت المسؤولين بالهيئة برئاسة الشيخ حارث الضاري في لقاء حميمي وصريح. رحبوا خالاه بي وأشادوا بـ "عروويتي وقوميتي" لكنهم شكوا لي من استشهائ ١٢٠ من أسانذة الجامعات، واختطاف ١٣٥ طيبيا في ستة أشهر، وقتل ١١٢ أسانذا جامعا بدم بارد على يد قوات الاحتلال.

قالوا: إن كل تلك الجرائم قيدت ضد مجهول؛ لأنّ ما وقع عليه مجلس الحكم الانتقالي يقضي بعدم مساءلة قوات الاحتلال. وأكدوا أن العراق منهوب وأن الحل يكمن في رحيل قوات الاحتلال، وطالبوا بتحديد جدول زمني لانسحاب والتمهيد لذلك بسحب القوات من المدن.

وأشاروا إلى أن هذا الانسحاب هو المفتاح الذي تنطلق معه كل الخطوات العملية، وحددوا ستة مطالب رأوا أنها كفيلة بحل المشكلة العراقية إذا تحققت، وأهمها تحديد جدول زمني مكفول دوليا لانسحاب قوات الاحتلال، واعتبار المقاومة العراقية حقا مشروعا، وتأكيد أن الإرهاب جريمة مرفوضة بكل أشكاله، وإعادة الجيش العراقي إلى ما كان عليه ليمثل كل أطراف المجتمع دون الخضوع لتوجيهات معينة.

سلموني قائمة بتلك المطالب حملتها معي مع مطالب الجهات الأخرى التي قد تكون مختلفة ومتضاربة من أجل التوفيق بينها وبين أصحابها. على أمل جمعهم على مائدة حوار واحد بهدف الوصول إلى



قابلت إبراهيم الجعفري، رئيس الوزراء، ثم عادل عبد المهدي، وغازي الياور نائب الرئيس العراقي، وهوشيار زيباري وزير الخارجية، وحاجم الحسني رئيس البرلمان.

أكد الجعفري عقب اللقاء استعداد العراق للتعاون مع الجامعة العربية في كل مايهيهم الأمة. كما أعلن حاجم الحسني تأييده لعقد مؤتمر للوفاق تحت مظلة الجامعة في نوفمبر/تشرين الثاني من نفس العام. والحقيقة أنني لمست تجاوبا وتوافقا مما على ما طرحته من أفكار.

قلت أيضا في المؤتمر الصحفي مع رئيس الوزراء الجعفري إن الجامعة لن تقرض جدول الأعمال معيناً على العراق، وأن المسألة تخص العراق وشعبه. ويمكنني أن الخصص مطالب الحكومة الانتقالية برئاسة الجعفري فيما ما يلي:

× استبعاد البعثيين والإرهابيين من أي حوار وطني عراقي. (لن يدعى إرهابيون بالبلطع، وأما البعثيون فيرى التعامل معهم في إطار الدستور الذي لم يستبعدهم جميعاً من إطار المشاركة في العمل السياسي وإنما استبعد المتهمين منهم بأعمال ضد الشعب العراقي إبان الحكم البعثي، وكذلك رموز هذا النظام السابق).

× قيام الدول العربية المجاورة للعراق بضبط حدودها ومنع الإرهابيين من التسلل إلى العراق (وهذا كان العمل جاريا على تحقيقه بالفعل).

× قيام الدول العربية بتوجيه إعلامها لمساعدة العراقيين في التهذهة بدلا من الترحيض على القتل والإرهاب في العراق.

طالب زعيم الائتلاف الشيعي عبد العزيز الحكيم، الدول العربية القيام بإدانة صريحة لكل أعمال أبو مصعب الزرقاوي – زعيم تنظيم ما يسمى بـ"قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين" الذي هو فرع لتنظيم القاعدة في العراق، وهذا تم بالفعل من جميع الدول العربية. حدث أثناء خروجي من منزل عبد العزيز الحكيم، أن سألني صحفي قائلا: السيد مقتدى الصدر بطكرم كي يوافق على لعاقمت به باصدار استنكار واضح ضد جرائم الاحتلال والجرائم الارهابية ضد المدنيين والمقدسات واعمال ابو مصعب الزرقاوي. كما طالب بإصدار استنكار ضد افعال الرئيس السابق صدام حسين والمطالبة باعدامه أو محاكمته محاكمة عادلة بأيد عراقية شريفة قبل القيام بأي وساطة سياسية في العراق. ما ردمك؟

قلت: أنا الآن في العراق وأبواب كل الزعامات السياسية فتحت لي بترحاب شديد، ولم يشترط أحد علي شيئا قبل زيارته؛ وبالتالي لن أזור مقتدى الصدر إلا إذا دعاني هو لذلك، ولكنه لم يدعني ولن أזורه. لكن لم يخل الأمر من بعض الأسئلة المملوغة، فسألني أحد الصحفيين ما إذا كنت سأجري حوارا مع الجماعات المسلحة!!

قلت على الفور: ليس لدي علم بآمانن وجود هذه الجماعات حتى ألتقي بهم؛ وسألته إن كان يعلم مقارهم وتليفوناتهم حتى تسهل اللقاء فضحك الجميع. باستثناء عدد من اللقائات الخارجية التي أجريتها مع الزعامات الكبيرة السياسية ودينية، كانت أغلب اجتماعاتي مع القوى العراقية المختلفة تتم داخل المقر الأمن الذي أعد لي في قلب بغداد

أمريكا مأزومة ونحن مأزومون، وكل الاطراف العراقية كذلك. والجميع أصبح مقتنعا بل مطالبا بدور للجامعة العربية في العراق، فهل نرفضه مجرد أن أمريكا توافق عليه أو ترحب به!! ولماذا لا نعتبر هذا الموقف إضافة إيجابية مطلوبة.

لم يكن مثل تلك الانتقادات وغيرها من محاولات التشكيك في زيارتي للعراق أن تحول دون إقدامي على تنفيذ قرار ستراتيغي بالذهاب مباشرة إلى الساحة العراقية. لقد قررت المضي في تلك المهمة رغم كل المخاطر والتحذيرات، خصوصا بعد الاستنتاجات التي توصل إليها وفد الجامعة الذي عاد من بغداد، وخلاصتها أن الترحيب بزيارة الأمين العام واضح من جميع الاطراف الرئيسة. لقد شجعتني وساندني في التمسك بتنفيذ مهتي في العراق ذلك التقويض الممنوح لي من لجنة العراق العربية.. فهدء من الأحداث المنشرة في تاريخ السياسة العربية التي يكلف فيها شخص واحد أن يتحدث باسم العرب جميعا.. في هذا سأزور بلادهم. وهنا يجب أن أشيد بدورف أسرتي: ليلسي وهانيا وحازم؛ فرغم قلقهم الشديد علي، لم يطلب أي منهم إلغاء الزيارة. موقف أسرتي كان هادئا عاقلا لأنهم أكثر من يعرفني.

خمسة أيام في عين العاصفة

وصلت طائرتي والوفد المرافق إلى بغداد صباح ٢٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥، الموافق ١٧ رمضان ١٤٢٦هـ. وقد حددت بدقة ما سأطرحه على المكونات العراقية، متضمنا المبادرة العربية لحل الأزمة العراقية، وفيما يخص تلك المبادرة أوضحت للجميع الحقائق التالية:

× إن المبادرة العربية تهدف إلى عقد مؤتمر للحوار والتوافق الوطني العراقي تحت مظلة جامعة الدول العربية بهدف وقف نزيف الدم وإزالة الخلافات والصراعات والانقسامات، والإقدام على تقديم تنازلات متبادلة لصالح الوطن وتحقيق مشاركة شاملة على أساس الوفاق الوطني وإعادة بناء مؤسسات وحدة العراق وصيانة استقلاله وتحقيق التوافق المطلوب لبناء العراق الجديد وفقا لما يرضيه العراقيون بإرادتهم الحرة.

× وأن هذه المبادرة تعبير عن إرادة عربية مشتركة في البنيان العربي، وركيزة من ركائز الاستقرار في المنطقة، وأن المجتمع العراقي بكافة أطرافه ومكوناته هو جزء من الوطن العربي الذي يتنوع ثقافيا وعرقيا، ودينيا، وأن هذا التنوع هو مصدر قوته وقوته الحضارية.

× الدعوة إلى وقف كل الأعمال العدائية اعتباراً من تاريخ محدد لتوفير الأجواء المناسبة لضمان نجاح الاجتماع التمهيدي وكذلك نجاح المؤتمر والعمل على إعادة الأمن والاستقرار العراق.

في اليوم الأول لي بالعراق أجريت مباحثات مع عدد من المسؤولين العراقيين، تناولت الأوضاع السياسية والإعداد لعقد مؤتمر وطني بمشاركة الأطراف العراقية تحت مظلة الجامعة. أول من



في هذه الحلقة الثانية من الكتاب الجديد للسيد عمرو موسى، الأمين العام الاسبق للجامعة العربية، الذي أوردته تحت عنوان (سنوات الجامعة العربية) والصادر عن "دار الشروق" بالقاهرة، وحرره ووثقه الكاتب الصحفي خالد أبو بكر. نستعرض تفاصيل وأسرار زيارة موسى الأولى للعراق بعد الغزو الأمريكي، والتي تمت في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥.

محاولات انتزاع العراق من حاضنته وهويته العربية في مشروع الدستور العراقي زادت من قرع أجراس الخطر لدى القوى الكبرى في العالم العربي، ومن هنا قدرتم أن الظروف مواتية لاستغلال تلك المخاوف في محاولة اقتحام المسرح العراقي لضبط الأمور، وهو ما توافق عليه معظم القادة العرب، وتمت ترجمة ذلك يوم الثالث من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥ بأن اتفقت اللجنة الوزارية العربية الخاصة بالعراق في جدة على قيام الأمين العام للجامعة العربية بزيارة إلى العراق، في أقرب وقت ممكن للتحضير لمؤتمر مصالحة وطنية تحت رعاية جامعة الدول العربية، وهو المسمى الذي اعترضت عليه بعض القوى العراقية، ليصبح مسما " المؤتمر التحضيري" لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي". على أن ينعقد في مقر الجامعة بالقاهرة (انعقد)، فيما ينعقد مؤتمر الوفاق الوطني في بغداد (لم ينعقد).

الحق أن هذا القرار جاء في لحظة غاية في الدقة والحساسية، في ضوء الاحتمالات المتباينة المرتبطة بمستقبل العراق، والتي كانت تستوجب تدخلا فوريا من جانب الجامعة العربية. خال اجتماعات جدة قررت إيفاد السفير أحمد بن حلي الأمين العام للشؤون السياسية والمنترف على مجلس الجامعة، على رأس وفد من كبار المسؤولين بالأمانة العامة إلى العراق للاعداد لزيارتي المرتقبة لبغداد.

وصل بن حلي ببغداد في ٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٥. تعليماتي كانت واضحة له " قابل كل القوى السياسية والدينية والعرقية في العراق، وتحدث معهم في مسألة التحضير لمؤتمر مصالحة وطنية تحت رعاية جامعة الدول العربية، وتسق معهم جدول أعمال زيارتي المرتقبة للعراق ".

الحقيقة أن مهمة بن حلي لم تكن سهلة، فخلال تلك الفترة كانت الأوضاع الأمنية في العراق شديدة الخطورة، فالاحتلال الأمريكي كان موجودا ويواجه مقاومة عراقية شرسة. كما أن البلاد أنزلت إلى اتون صراع طائفي بغضض، بدأت خطورته تظهر وتؤثر في مجمل الموقف. وهنا يجب أن نستمع لصوت بن حلي، وهو يستعرض المخاطر التي واجهته في التحضير لزيارتي للعراق، إذ قال قبل وفاته في مقابلة مسجلة بصوته لـحسرن هذا الكتاب خالد أبو بكر: " بعد أن تقرر سفر الأمين العام إلى العراق، قرر إيفادي إلى تلك البلد العربي على رأس وفد ضم ١١ عضوا من بينهم طلعت حامد مستشار الأمين العام، ومحسن حميد رئيس بعثة الجامعة العربية في لندن، واستمرت الزيارة خمسة أيام.

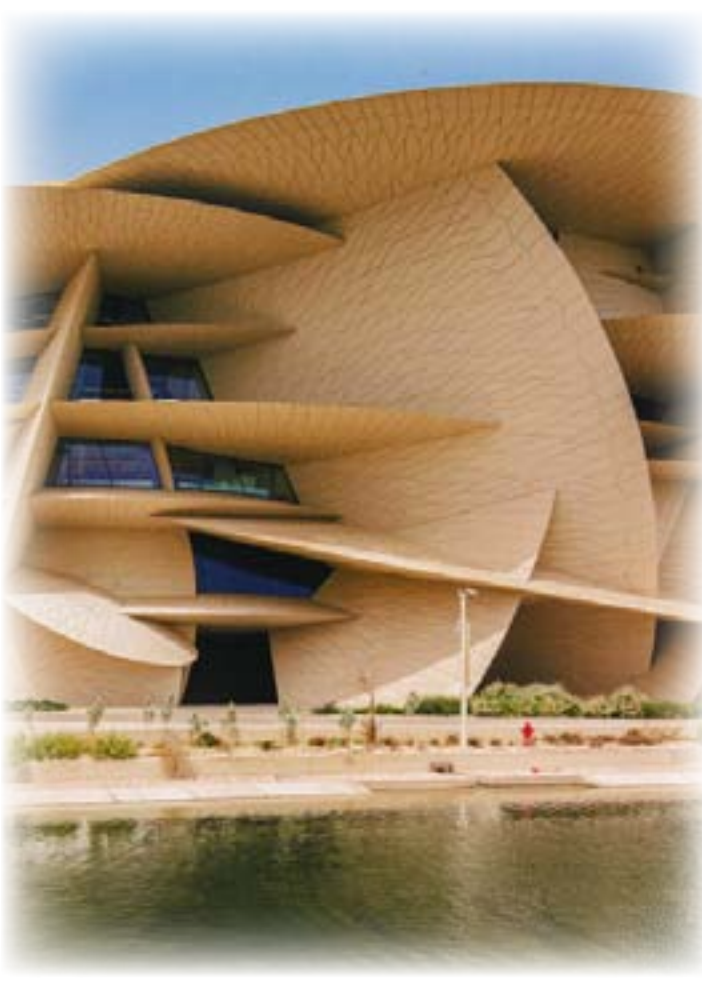
كانت مهمة الوفد تتمثل في ترتيب جدول أعمال زيارة السيد عمرو موسى، ومقابلاته مع مختلف أوسان الطيف العراقي، والاستماع لوجهات نظر مختلف الفاعلين السياسيين فيما يخص التحضير لمؤتمر وطني عراقي تحت مظلة الجامعة العربية حتي يمكن للعراقيين التحاور والتناقش والعمل على إيجاد صيغة لضمان وحدة العراق وسلامته وإنجاز عملية سياسية واسعة لإقامة مؤسسات الدولة وإنهاء الوجود الأجنبي.

تشكل الأمن المصري بجمائيتي في أثناء الزيارة؛ لأنه كانت هناك توقعات بمحاولة إفشال زيارة الأمين العام للعراق من قبل العديد من الأطراف. التقيت وأعضاء الوفد كل الشخصيات والقوى السياسية والرمجيات الدينية مثل مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، وغيره من القوى الشيعية. كان الأمين العام حريصا على أن تشارك كل القوى العراقية في مؤتمر المصالحة، ومن هنا كان لا بد من مقابلة ممثلين عن المقاومة العراقية، التي تمثل وجهة نظر العرب السنة؛ ولذلك اتفقت مع الشيخ حارث الضاري، الأمين العام لهيئة علماء المسلمين السنية، على أن نلتقي به في مقره في مسجد "أم القرى".

تضمن الاتفاق أن أصل ومعني وفد الجامعة العربية إلى هذا المسجد، وملتقي مع هيئة علماء المسلمين، بعدها أخرج برفقته من المسجد عبر مسرب سري موجود به إلى مكان قريب لمقابلة زعماء من المقاومة وإقناعهم بحضور المؤتمر من خلال ممثلين عنهم، وقد حدث ذلك بالفعل. لكن في طريقنا إلى مقابلة الشيخ حارث الضاري تعرض الوفد لإطلاق نار من قوى مجهولة، ما أدى إلى مقتل ثلاثة من الحراس العراقيين المرافقين للوفد "

عمارات

متحف قطر الوطني؛ المفهوم الحداثي للفضاء



متحف قطر الوطني (2011 – 2019)، الدوحة/ قطر، المعمار "جان نوفيل"، تفصيل في الواجهة.

وعلاقة ذلك مع رغبات "رب العمل"، ويضيف، بأنه يعتقد أن المعمار يؤدي دورا كمحفز، كمحرّض، ينظر الى "رد فعل" الزبون، كما يتطلع الى خصوصية الموقع، الى التاريخ، ويتخيل بأن ثمة شخصا ما سيمتلك مستقبل هذا المكان؛ ولهذا فإن كل مشروع هو بمثابة مفاجأة لي، إذ لا يمكنني أن اتصور مطلقا الى أين أنا ذاهب أو الى أين سأصل في النهاية!" وفي مكان آخر من تلك المحاور، يعترف "جان نوفيل"، بأنه "...عندما أضع "المكان" (ويقصد به موقع التصميم القادم) في مخيلتي، وأدرك طبيعة الظروف، وأقدر قوة وخاصية الموقع، وعلاقته مع نوع من شاعرية مستقبلية، عند ذاك انغمس به وأضحى مهووسا به، وفي تلك الحالة اسندل على نقطة وصول، لم يكن بوسعي التكهّن بها من قبل (Jean Nouvel, Recent Projects, 2014 -Tokyo, pp. 8).

كان "جان نوفيل" في هذا الاقتباس الذي أوردها، يشرح لنا بوضوح اسلوب مقاربته لمشروع "متحف قطر الوطني"؛ كأنه يعبر عن احترام تام لخصوصية المكان وتراثه المتنوع؛ كأنه يوفر لنا، نحن متابعيه ومحبي عمارته، "درسا" أضافيا في تنوعات الإجتهااد التصميمي المعروف عنه؛ فعبني المتحف الذي نتحدث عنه، يتضمن برنامجحه التصميمي إيجاد فضاءات مخصصة لقاعات عرض دائم وموقت، وقاعة تسع 213 مقعدا، وأحيان مخصصة لمختبرين في الترميم والصيانة، ومكاتب إدارية، وفضاءات خاصة بخدمة تقديم الطعام تتضمن مطعم بانوآرامي، ومقهى عدد 2، وأحيان خاصة لتنظيم ورش تعليمية، فضلا على خدمات خاصة بكبار الضيوف، بالإضافة الى حديقة خارجية عامة عاقية أحواله، والأحوال هنا تعني بالطبع متطلبات المنهاج التصميمي، وحججها

"العربية" سواء على الأرض العربية أو خارجها، انسمت على عناية خاصة لم "تقتصر على خصوصية المكان، الذي لطالما "توفيل" يذكر بأنه مهتم به، وإنما تعدها الى ايلاء اهتمام إضافي الى خصوصية المنتج المعماري المحلي والسعي وراء تأويله بشكل معاصر، وبصيغة تتساق مع تطوعات مقاربة المكتب وأسلوبه المعماري الخاص. في مشروعه مبني "معهد العالم العربي" (1981 – 1987)، في باريس /فرنسا (الذي تناولنا عمارته سابقا في إحدى حلقات هذه الزاوية من "عمارات") والمشاريع التي صممها للأرض العربية، وفي الأخص مشاريع مثل: "برج الدوحة" (2004 – 2012)، الدوحة/ قطر؛ ومتحف "لوفر ابوظبي" (2008 – 2017)، ابوظبي/ الامارات، ومتحف قطر الوطني (2011 –2019)، الدوحة/ قطر< وهو موضوع حلقتنا الجديدة من "عمارات">؛ غالبيتها تحضر في حلولها التكوينية مسعى المعمار المجتهد ونزوعه في تأويل عناصر العماره المحلية ومحاولة قراءتها مجددا.

تعد نوعية اشتغالات "جان نوفيل" وأسلوب تعااطيه مع منتج العماره الإسلامية، من الأعمال الجادة والرصينة في مجال الفعلية "التثاقفية" Acculturation؛ التي من خلالها تأتي له إضافات تكوينية مميزة. ومرة أخرى يتأكد صواب الافتراض، من ان التلاقي بين ثقافتين مختلفتين في ايدي المعمار المتمرس والنابه، يقود الى اكتشاف افاق معرفية جديدة، تثري الناتج المعماري وتضفي عليه ألقا وجاذبية، وما قام به "جان نوفيل" وما اجرحه من عماره غير تقليدية، أباتنها بوضوح عماره مشاريعه المخصصة للأرض العربية، ومفرداتها التصميمية المؤولة تأويلا ذكيا ومبدعا، يرسخ من قيمة تلك المقاربة في المشهد المعماري ويؤيده تنوعيا. ويبقى تساؤل عرضي، يفرضه واقع العماره المحلي الإني، عما إذا كانت اجتهادات "نوفيل" واجتهادات أكثر من المعمارين العالمين الآخرين، الذين سعوا وراء تكريس مفهوم التلاقي الثقافي معماريا بالخطاب، وبالذات محاولاتهم البدعة في التعاطي مع منتج العماره الإسلامية وتأويلاتهم الحصفية والماهرة لمبادئها وقيمهها التصميمية؛ قادرة على إثارة انتباه "ابناء" العماره الإسلامية و "بناتها"، لجهة "الحفر" المعرفي في جواهر تلك العماره والتقصي عن ماهيتها؛ فنحن في حاجة (وحاجة ماسة)؛ لاشتغالات تأويلية على تلك القيم الفنية التي تمثلها العماره الإسلامية، لتكون أداة في إثراء المنتج المعماري المحلي، وجعله أكثر تميزا وانتماؤا للمكان، والأهم أن تكون تلك الاشتغالات متساوقة مع ذائقة جمالية معاصرة.

دعونا نعرف، بأنه تساؤل مشروع يستدعي إجابات مقنعة وحكيمة من قبل الجميع؛ ...لكن ذلك قصة أخرى؛ قصتنا، إذا، عماره متحف قطر الوطني ونوعية <فضائه>؛ في إحدى إجاباته في حوار أجراه صحفي ياباني مع "جان نوفيل"، بوضح المعمار الفرنسي جزءا من فلسفته التصميمية، قائلا "...كل مشروع هو في الحقيقة "وليد" ظروفه، وهو في النتيجة عاقية أحواله، والأحوال هنا تعني بالطبع متطلبات المنهاج التصميمي، وحججها

د. خالد السلطاني معمار واكاديمي × الى "محمد الاعسم" في كتابه المهم والشيق: (”Re-working Eisenman 1993“)، يشير المعمار التفكيكي المعروف ”بيتر ايزنمان“ (Peter Eisenman 1932) الى أن ”القطيعة“ التي سعت ”عمارة ما بعد الحداثة“ وراء تكريسها في الخطاب المعماري، كانت بسبب وقوع ”عمارة الحداثة“، السابقة لها، تحت تأثير ثلاثة أوهام Fictions، والتي بقيت سائدة ومنشرة في الممارسة والمثالي على النشاط المعماري. ومع أن المعمار التفكيكي ”تخلّى“ لاحقا عن <يقينية> وصرامة ما كان ينادي به في السابق، إلا أن ”الخلخله“ الفكرية التي أحدثها، وقتها، في الخطاب (وبالزامن مع ”حضور“ مباحثات رؤوى نظيرية أخرى)، أتت أكلها، متجاوزة المقاربة التفكيكية نفسها، ومتسببة بظهور تيارات أخرى عديدة زخرت بها الممارسة المعمارية المعاصرة. لا نريد، بالطبع، أن نسترسل كثيرا في رصد أسباب وفرة المماربات وتنوعها في الخطاب المعماري لما بعد الحداثة، فهذا أمر، على أهميته، إلا أن مكانه ليس هنا. ما نحن بصده، الآن، مجرد التذكير بالسمة الغالبة الحائل بها المشهد المعماري المعاصر من غزارة في المماربات المعمارية وجذور تنوعها.

من ضمن تلك المقاربات الوافرة، المليء بها المشهد المعماري، تتبدى مقاربة المعمار الفرنسي ”جان نوفيل“ (Jean Nouvel 1945)، بكونها إحدى أهم مقاربات عماره ما بعد الحداثة، ومن أكثرها حضورا وتميزا في الممارسة المعمارية المعاصرة. نعرف بأن ”جان نوفيل“ أو بالأحرى مكتبه الذي أسسه ودعاها ”مشغل <اتليه> جان نوفيل“ Ateliers Jean Nouvel صمم في السابق مشاريع ذات وظائف مختلفة، ويعمل بالوقت الحاضر على مشاريع عديدة انطوت غالبية لغتها المعمارية على إبهار تصميمي، وتميز في الحلول التكوينية لها. لنتذكر مشاريعه التي نفذها في العقود الأخيرة مثل: المركز الثقافي والاجتماعات (1993 – 2000) لوتيرن/ سويسرا، وبرج كولونيا (1998 –2001)، كولونيا/ ألمانيا؛ ومبنى ”دينستو“ (1998 – 2002)، طوكيو/ اليابان؛ والمبنى الإداري ”توري اغبار“ (2003)، برشلونه/ اسبانيا، ومبنى ”في الافينو الحادي عشر“ (2009)، نيويورك/ الولايات المتحدة، وقاعة الاحتفالات (2009) كوبنهاغن/ الدانمرك، و”متحف باكو للفنون الحديثة“ (2010) ومبنى ”(53W53، نيويورك/ الولايات المتحدة وغير ذلك من المشاريع التي حظيت عمارتها باهتمام واسع في الأوساط المهنية والثقافية. لكن تصاميمه

قراءة في (داخل المكان) لجمال العتابي .. الذاكرة المهجرة العائدة إلى المكان الأصل

محمد خضير سلطان أول ما يتداعي الى الذهن لدى قراءة العنوان الأساس لكتاب الدكتور جمال العتابي الجديد (داخل المكان)، بأن هناك من موقع ما عاكس أو متباين، يوجد من يربق أو يسرد خارج المكان نفسه وابتجائه أو يقيم مكانه المستحدث، من داخل المكان الأساس بوصفه منصة كتابة، يتموضع فيها السارد في مكان آخر، تحدد مسافات من ذاكرة سيرية، وتكشف منظورات "نتائج خبرة وتجربة" ربما تكون مركبة ومنظمة على نحو سيري وسريدي ما لكنه في الأخير، كمن يتشبث بالمكان القديم ليبدلي بشهادته الحديثة، يجري عليه تحويلا وتبشيرا ورؤية مغايرة تماما مقابل أن يبقيه مثل مسرح أزلي، يحتفظ بأشياؤه الأولى ثم يخضبه بأصوات وصور مدركة جديدة، ويعيد تشكيل فضائه وكله من موقع جديد، إنها

النادر، وغير المألوف لنقطة شروع فكرته التصميمية للمتحف القطري، فإن "جان نوفيل" يتبغى توظيف ما توحى اليه "وردة الرمال" بإهاها من دلالات رمزية، وما بمقدور هيئتها المميزة من استدعاء معان تشير إلى حضور "الصحراء" و "البحر" معا، وهما "لفردتان" اللتان يطمح المعمار أن يكونا مدمجتين في كنه حلوله التكوينية المبتدعة، جنباً الى جنب" .. التأكيد على استحضار روح الحداثة والجراًة اللتين زعّعتا ما بدا أنه أمر لا يزعزع! كما يقول المصم، الذي يرى من أن فكرة المتحف المقترضة يتعين أن تعكس طبيعة البلاد، وقطر، كما هو معروف، أو بالأحرى كما يدرك ذلك المعمار، هي تلك الجغرافيا المحددة بالبحر والصحراء التي ترنو، بكل طاقاتها، نحو التغيير والحداثة؛

في مقاربته للحل التصميمي لمتحف قطر، يكتفي "جان نوفيل" بمخرجات جمالية الميعار <التكنوني> Tectonic الذي يبرز عادة عن توظيفات الأنظمة الإنشائية، رافعا قيمته عاليا ليكون العامل الحاسم في صباغة الحل التكويني لعمارة المبني وفي تشكيل لغته التصميمية. فالأقراص الدائرية أو شبه الدائرية ذات الأشكال المتنوعة، التي تشكل عماد النظام الإنشائي (أحصت هيئاتها المتنوعة الداخلة في التصميم وفقا لخططها الذي اعده مكتبه الاستشاري، بما يقارب من حوالي 240 شكلاً مختلفاً في الأبعاد والهيئة)، هي الشغولة هيكلها الأساسي بالفولاذ والمضاف الى ذلك الهيكل أضلاع خائوية أخرى للنقوية، والمكسوة بالواح من "الخرسانة المسلحة بالألياف" Fiber-reinforced concrete (FRC) ذات اللون الوردي القريب الى لون رمال الصحراء، تمثل الوحدة الأساسية التي يتعاطي معها المعمار. فمن خلال تشكيلاتها المستوية والمائلة والمتشابكة والمتداخلة، تخلق <أرضية> فضاءات المتحف، فضلاً على أسطح <جدرانها> و<أسقفها> في آن معا؛

لقد استطاع "جان نوفيل" أن يقدم لنا <درسا> ممتعاً وشيقاً في مفهوم.. "الفضاء" الحداثي (أو بالأحرى ما بعد الحداثي!)، في "عمل" تصميمي لافت ذي قوة حضورية بالغة، يشي بقبول الآخر المختلف وحافل بالأبعاد الدلالية. إنه عمل مثير لمعمار يصبو أن تكون أعماله ذات خصوصية واضحة، قادرة لاسحاب تلك الأعمال نوعاً من فريدة؛ لكن الأمر الرائع في هذا "الأثر" المعماري النفيس والمعدة تشكيلات كتله بصورة أفقية نحو قرابة 350 متراً، قادر على منح زواره ومتلقيه دهشة الحدث المفاجئ المتأتية من رؤية عمارته من زوايا مختلفة!

و"جان نوفيل" مصمم المتحف، مولود عام 1945، أنهى تعليمه المعماري في "البوزار" في باريس سنة 1971، وهو الآن أحد أهم المعمارين العالميين، ويحظى بشهرة واسعة واحترام كبير في الوسط المعماري العالمي. كما إنه حائز على جائزة بريتزكر سنة 2008 الروموية، وقبل ذلك نال جائزة الاغا خان للعمارة في سنة 1989 والكثير من الجوائز المحلية والعالمية. صمم العديد من المباني في فرنسا ووطنه، وفي دول أخرى. كما تعرض عدد من المتاحف والمعارض المعمارية نماذج من أعماله.

يصبح أسماها الجديد "النصر" ولكن حتى النصر الرمزي في مكان آخر بعيد تماماً، وبذلك ترتفع الستراتيجيات الأسمية في سياقها العيني ويبقى المكان مثل بافطة تحديث متغيرة ومظلة على حقول قديمة. وهذا المخطط المعرفي في أحد دلائحه العامة لدى السارد الكاتب، يؤشر فيها وطرحا إجتماعيا وانثروبولوجيا لأزمة وإشكالية التحديث والمعاصرة وإستعادة الذات في بلاندا ومدننا شبه الحديثة أو العvisبة على تحديث منظم ، ولهذا فالنصوص بمجملها، تتناول آليات وأنوات التحديث وعدم إنتظامها بالرغم من بساطتها بين القرية والمدينة، بين الذاكرة المستقرة والثانية المهجرة، وحتى الشخصيات الأكثر من الأمكنة التي تناولها السارد، هي نفسها، تنتمي الى نفس البعد البؤري لعلاقتها بالمكان الأصل والمكان المهجر. أحيانا، يوقف سارد السيرة المزيد من الإسترسال بالوصف، ويستدرك حين

يذكر أداة التحديث سواء كانت، تلفون

يعمل بالبطارية ذات الشحن اليدوي وشوارع إسفلت أم عموه إنارة أو سيارة بعجلات مزوّرة بالسلاسل، وتنتقل الأدوات الى مستوى آخر من الاختبارية، إذا كانت مدرسة أو حزب أو جريدة أم إسم قرية ومكتبة الى غير ذلك. وإذا كان الكتاب أو النصوص بالمجمل، لم يبد علناً في بعض نصوصه مثل هذا المفهوم إلا أنه في نصوص أخرى، يؤكد بما لايقبل الشك، بأن أدوات الحديث لعمادتها مجتمعنا ما قبل الدولة بالطريقة المنتظمة والمستقرة النمو في أي مكان، فقد كان التحديث، يقتصر على المدينة ليغدو عمود الإنارة والمدرسة والمكتبة، ومطعم الكباب عامل جذب سحري لإين الريف، وسرعان ما تشكلت نواة التخطيط عبقية غير ممنهجة لقيام الهجرات الكبرى وتريف المدن، تنتقل من قرية الغازية الى تجمعات هائلة في مدينة الحربة ببغداد وغيرها، وتعيد



بالييت

■ ستار كاووش

المظلة، قمر العشاق

يا لهذه المفردة الساحرة، بإحناءتها الحانية وما تحمله من معان أخاذة وجاذبية خاصة ومتفردة، حيث تغطي بهيئتها التي تشبه نصف برتقالة ناضجة أو نصف شمس، العشاق والمحبين الذين يجتمعون غالباً تحتها. أدخلها الفنانون كثيراً في لوحاتهم، وكتب عنها الشعراء قصائدهم، ويكاد لا يخلو فيلم رومانسي منها، إضافة الى ذلك، هي تتوفر في كل بيت ويحتاجها الجميع تقريباً.

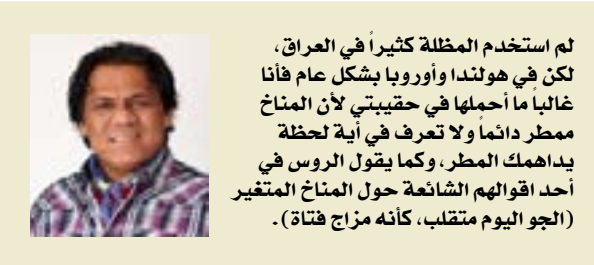
أتذكر حين كنت أوصل حبيبتي من أكاديمية الفنون الى القسم الداخلي في الباب المعظم ببغداد مشيا على الأقدام، وكانت مظلتي القديمة هي التي تجمعنا حين يكون الجو ممطرا، حتى صارت عذري الجميل الذي يجعلني أقترّب منها أكثر وأكثر، كانت سقفا الصغير، بل بيتنا الحقيقي. أ هناك أجمل من اقتراب حبيبين من بعضهما وهما بمسكان المظلة معا، يقترّب الوجهان وتتداخل الملامح، في حين تطوقهما المظلة من الأعلى مثل شجرة، حتى يخيل لك بأنهما يحلمان هلالاً فوق رأسيهما، هالال يقي من المطر ويحمي من الشمس ويهذب الروح والعاطفة.

إضافة الى جمال شكلها وتناسب إيقاع هيئتها التي تمنح إحساساً بالدافء والحماية، فأننا لا أنظر الى المظلة كحاجة عابرة تقينا المطر أو الشمس فقط، بل أنظر إليها كمفردة رومانسية باهرة، حتى أنني أتبه معها أحيانا، وأستحضر نساء القرن التاسع عشر حين كنّ يتعاملن معها كجزء مهم من الاكسسوارات وزينة مكمله للجمال والمظهر.

أتذكر ذهابي الى متحف الفنان ديلاكروا في باريس وكيف هطل المطر بشكل كثيف أثناء الطريق، مع ذلك انتصبت مظلتي الصغيرة مثل شخص محب وهي تحميني من وابل المطر، كان الناس يهرولون بكل الاتجاهات وهم يرفعون مظلاتهم، وحين وصلت المتحف كانت هناك امرأة باريسية جميلة شعرت كأنها تمثلت روح مظلتي الصغيرة، وهي ننظرنا نحن زائرو المتحف عند المدخل وتمنح كل واحد منا كيس بلاستيكي يحفظ فيه مظلته المبللة ويدخل المتحف. وفي متحف ليوناردو دافينشي بمدينة فلورنسا وقفتُ أتأمل المظلات التي ابتكرها الفنان العظيم دافينشي قبل خمسمائة سنة، بأشكالها المختلفة وحجومها الغريبة، ومن ضمنها مظلات تشبه الأجنحة للهبوط من أماكن مرتفعة. وفي مدينة برشلونة دخلت ذات مرة من جهة تمثال كولومبس الى شارع لا رامبلا (وهو أشهر شارع في برشلونه واسمه مشتق من كلمة رملة العربية) وأنا أنطلق الى طرانز الجميل الواسع وهناك في منتصف الشارع استوقفتني بناية قديمة صمم واجهتها الفنان العظيم خوان ميرو، حيث وضع مجموعة كبيرة من المظلات الشمسية التي احتلت الواجهة بتكويناتها المذهلة التي تشبه الزهور.

لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم تكت تضي بضعة أيام دون أن استخدم المظلة، حتى أن مرسمي المالصق للبيت أعبر الطريق لي مع مظلة في أحيان كثيرة بسبب رشقات المطر التي لا تتوقف، أما الكوة الرجاجية التي في سقف المرمس، فتتعالى عليها النقرات حين يأتي هذا الزائر المائي وهو ينثر شأبيبه، حتى أنني أخطأت أكثر من مرة معتقدا أن بعض النوارس تتسلى كالعادة فوق سطح المرمس.

سافرت ذات مرة الى الكويت للمشاركة في بينالي الرسم الذي أقيم في العاصمة، وبما أننا اتفقتا على رسم لوحاتنا هناك، لذا قررتُ أن أرسم ثلاثة تخطيطات وأنا على متن الطائرة تمهيدا لرسم لوحة كبيرة هناك، وفلا اخترتُ واحداً من تلك التخطيطات ونفذته على اللوحة الكبيرة، وكان الموضوع عاشقان يتدأخلان، بل يتوآنان مع بعضهما وهما بإمكان مظلة كبيرة، وعرضت اللوحة في المعرض الذي ضم ستين فنانا تقريبا، وحصلت على الجائزة الذهبية للبينالي. وهكذا، إضافة الى الرومانسية واللحظات الدافئة التي أعطتها لي المظلة، كذلك ما منحني إياه من موضوع محب للرسم، فيها هي تمنحني فوق كل ذلك.... جائزة فنية.



لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر، وكما يقول الروس في أحد اقوالهم الشائعة حول المناخ المتغير (الجو اليوم متقلب، كأنه مزاج فتاة). لهذا لم استخدم المظلة كثيرا في العراق، لكن في هولندا وأوروبا بشكل عام فإننا غالبا ما أحملها في حقيبتي لأن المناخ ممطر دائما ولا تعرف في أية لحظة يدهمك المطر



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
14 December 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

اقرأ نادني الأمريكي

صدرت عن دار المدى رواية "نادني الأمريكي" للكاتب الصومالي عبيدي نور إفتين وترجمة علي عبد الأمير صالح ويحكي عبيدي نور إفتين في روايته عن جرأة أبويه وأجداده في مقاتلة الضباع والأسود. كما يحكي لنا بلغة جميلة وأسلوب شيق يقطع الأنفاس، عن الجوع والخوف والعطش والإعياء الشديد وشح الأنوية وانعدام الحريات والتجنيد الإجباري وأوجاع النزوح الداخلي في وطنه الأم، وإذلال الجوع إلى بلد مجاور.. يقول عبيدي إنه بمستطاع المرء أن يزأج بين عالمين وثقافتين: "أعرف أنه بإمكان المرء أن يستمتع بحليب النوق والديمقراطية معاً، أن يطارد الظباء الصغيرة عبر البادية وأن يتوقف أيضاً عند علامات المرور الأحمر".



دار نشر مصرية تترجم الأدب العالمي الحديث تشارك في معرض الكتاب

□ بغداد/ ماس القيسي وأصبحت لدينا بعدها مؤلفات في مجالات: الأدب المترجم، المكتبات، والعلوم السياسية".

وأشار، إلى أن "اهتمامنا انصب أيضاً على كتب الأنظمة الحاكمة والعلاقات الدولية، وكل ما له ارتباط بالجانب الحديث، لينقل ما توصل إليه الباحثون الغربيون من أفكار إلى القارئ".

ويقول محمد بدران مدير التسويق والمعارض الخارجية "مشاركتنا هي الرابعة في بغداد، لأننا ندرك بأن الجمهور العراقي ثري على الجانب المعرفي ولديه انشغالات ثقافية عديدة". وأضاف بدران، أن "دارنا هي الأكثر في العالم العربي طباعة لكتب في مجال الإعلام وذلك منذ ٤٦ عاماً،

ويسترسل بدران، أن "دارنا لا تتولى طباعة كتب قد تمت طباعتها في وقت سابق، إلا في مرات محدودة؛ بالنظر لأهميتها، وتلبية لطلبات خاصة".

وفاة ممثلة هندية شهيرة في ظروف غامضة

عثرت السلطات الهندية، الجمعة، على الممثلة الهندية الشهيرة أريا بانيرجي ميتة في ظروف غامضة، وفق ما ذكرت تقارير محلية.

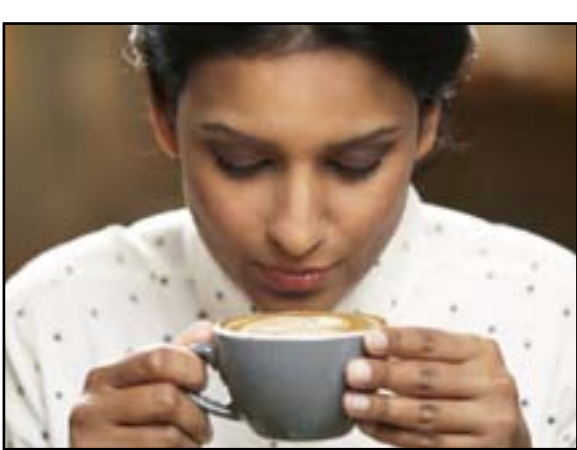
وقالت صحيفة "داينيك جاگران" الهندية إن الممثلة الشابة البالغة من العمر ٣٣ عاما عثر عليها ميتة في شقتها، الكائنة في جنوب مدينة كولكاتا.

وأوضح المصدر: "تم العثور على جثتها في وضعية مشبوهة بجانب السرير وكانت مطلخة بالدماء".



القهوة تخدع عشاقها وتجعلهم مثل "مدمني المخدرات"

كشفت دراسة ألمانية جديدة عن أن القهوة تخدع من يشربونها من خلال نفس أنماط إدمان



أقوى في تناول المشروبات دون الإعجاب بها أو الحصول

على المزيد من الرضا عنها، وهي السمات المميزة للإدمان

الكلاسيكي. ويؤدي الاستهلاك المفرط للقهوة إلى إدمان الكافيين بطريقة مماثلة للمخدرات، مثل الكوكايين.

ويقول الباحثون من جامعة فريدرش شيلر جينا في ألمانيا: "يمكن وصف الإدمان بأنه حالة لا تتم فيها تلبية الزيادة في الرغبة من خلال الزيادات المتزامنة في الإعجاب. ما يشير إلى أن الرغبة تصبح مستقلة عن الإعجاب من خلال الاستهلاك المتكرر للكافيين". ويقدم هذا تفسيراً محتملاً للاستهلاك واسع النطاق والمستقر للمشروبات المحتوية على الكافيين.

ميريل ستريب تلعب شخصية رئيس الولايات المتحدة

كشف موقع "slashfilm" الدور الذي ستقوم بلعبه الممثلة العالمية ميريل ستريب في الفيلم الجديد " Dont Look Up"، حيث أنها ستجسد دور رئيس الولايات المتحدة، وأن جونا هيل كانت تلعب دور رئيس الأركان وابنها، وصرحت ستريب أن الفيلم "يدور حول كارثة عالمية، لكنه مضحك نوعاً ما، مثل دكتور ستريجنولف لعام ٢٠٢٠، حول الاحتباس الحراري". وأضافت ستريب، التي أشيد بها على نطاق واسع بأنها أفضل ممثلة في جيلها: "كان مشهدنا الأول يوم الجمعة، وكنت سيئة للغاية، حيث أنني فقدت الشخصية التي أقوم بها، لم أستطع تذكر أي شيء. لكنني متأكدة من أنه سيكون على ما يرام".

الفيلم من بطولة مجموعة كبيرة من الممثلين العالمين منهم ليوناردو دي كابريو، جنيفر لورانس، تيموثي شالاميت، كريس إيفانز، ميريل ستريب، كيت بلانشيت، جونا هيل، ميلاني لينسكي، رون بيرلمان، ماثيو بيري، هيمش باتل. ويدور الفيلم حول محاولة زوجين من علماء الفلك تحذير كل شخص على الأرض من أن نيزكاً عملاقاً سيدمر الكوكب في غضون ستة أشهر.



العمود الثامن

■ علي حسين

جوكر عميل وجوكر وطني

كنت أنوي الكتابة عن معرض العراق الدولي للكتاب، فأنا أنتمي إلى قوم لا يمكنهم تخيل عالم لم تظهر فيه الكتب، لكنني بالأمس وأنا أتصفح مواقع الصحف ووكالات الأنباء شعرت بأن كتاباً مثل جالي لا يمكن له أن يترك حديثاً مهماً للسيد حميد الحسيني رئيس اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، ويذهب ليحدث القراء عن أفلاطون، وشكسبير والمرحوم تولستوي، ولهذا وجدت نفسي أسأل: هل يدري السيد الحسيني وهو يتفاخر بأنه وراء إطلاق لقب جوكر على المتظاهرين، أن أكثر من ٧٠٠ متظاهر قتلوا برصاص الدولة تحت شعار "هؤلاء جوكرية"، وهل تظاهرات تشرين التي يصفيها السيد الحسيني بأنها ممولة من إسرائيل وأمريكا تختلف عن تظاهرات السليمانية التي يصفيها بأنها "ثورة الأبطال"، وهل متظاهر بغداد والتأصرية خائن وعميل ومتظاهر السليمانية نموذج للوطنية.. ربما تزج هذه الأسئلة البعض ولهذا سأتركها وأحدثكم عن كتاب أهدها إلي قبل سنوات الأستاذ طارق عبد الحميد الكنين بعنوان "العراقيون على طاوله الشربح"، والكتاب أشبه بموسوعة تفغص في أحوال العراقيين وما جرى لهم، وقد ذكرني الكتاب بالموسوعة التي وضعها العلامة الراحل علي الوردي "أبحاث اجتماعية في تاريخ العراق" فال مؤلف يربط بين الحكاية الاجتماعية وبين ظواهر سياسية يعج بها المجتمع العراقي، وهو يعترف بفضل الوردي في تحديد منهجه لقرأة الحوادث التاريخية أو المعاصرة فيأخذنا معه في سباحة طريفة يلتقط فيها الحوادث من هنا وهناك، يقدم من خلالها عرضاً منعماً لكنه يحمل الكثير من الأسى مستعيناً بأراء ومقتطفات لمجموعة من الكتاب الذين رصدوا تحولات المجتمع العراقي. ولأنني مشغول بمتابعة الشأن العراقي العام وماطرأ عليه من تحولات خطيرة فقد استهوئني لعبة الأستاذ الكنين وهو يربط الماضي بالحاضر مقدماً لنا وثائق من التاريخ تسلط الضوء على صفحات، مشرقة أحياناً ومؤلمة أحياناً أخرى، من تاريخ الشعب العراقي. من بين الفصول التي تمنيت أن يقرأها كل مهتم بالشأن العراقي الفصل المعنون الفساد في العراق الحديث" حيث ينتشر لنا المؤلف عدداً من الوثائق والحكايات لعل أطرفها وأبلغها ما جاء في مذكرات المرحوم توفيق السويدي من أن الملك فيصل الأول طلب مبلغاً من المال بقصد المعالجة خارج العراق، لكن الوزارة رفضت ذلك قائلة "إن الملك يتقاضى مخصصات ملكية كافية لجميع أموره الشخصية مما يبرر صرف المبالغ اللازمة للمعالجة الطبية من جيبه الخاص". ومن دفاتر عبد الرزاق الحسيني يستشهد بهذا الخبر: إن توفيق السويدي نائب رئيس الوزراء أراد تعيين شقيقه عارف السويدي رئيساً لمحكمة التمييز، فلم يوافق مجلس الوزراء على طلبه بسبب خشية المجلس من الغاية التي قد يجتمع الشقيقان من أجلها.

كان حرباً بالسيد الحسيني، وهو يدافع عن تظاهرات السليمانية أن يتذكر ان الدماء التي سالت في الحويبي والتحرير والسليمانية دماء واحدة.

×ما الموسيقى التي تجعلك تهتئ؟-فيروز طبعاً.
×ما هو شعارك؟-من يثق الله يجعل له مخرجاً.
×كلمة تركزها؟-العنصرية.
×ما هو هدفك العزيز؟-ان اترقى الى مرتبة الانسان.
×من بطلك اليومي؟-الصدر.
×ما هو حلمك إذا كنت تملك عصا سحرية؟-ان تكون بغداد اجمل مكان في الارض.

بغداد/ 9- C°	البصرة / 24- C° 10- C°
أربيل/ 20- C°	النجف / 22- C° 9- C°
الموصل / 21- C°	الرمادي / 21- C° 9- C°

الذي زودني بالكتب في اول طريقي.
×ما الخطأ الذي تغفره بسهولة؟-لا اغفر اي خطأ.
×ما الذي تريد تغييره في نفسك؟-ثقتي البيضاء بالآخر.
×إذا كان هنالك عمل آخر تقوم به، ماذا سيكون؟-ان اخصص بزراعة الخيل.
×ما الذي يوجد على منضدتك الخاصة؟-مشروع نص طويل يكمل مشروع مسرحية غربة للراحل الكبير سامي عبد الحميد.

×آخر مرة بكيت فيها؟-قبل ايام وانا اودع صديقاً عزيزاً في مقبرة مالو اختطفته الكورونا.
×آخر مرة اعتذرت؟-نسيت ان اسقي نخلتي الصغيرة فقبلتها معتذراً امام اولادي قبل شهر تقريباً.
×ما الذي يعجبك أفضل؟-التفكير بان الحياة هي الفوز واية خسارة ستكون صغيرة امامها.
×ما الذي يغضبك؟-ان ارى عراقياً مطاطاً الرأس.
×لفتة حُب تقوم بها ولن؟-للتاقد الراحل علي مزاحم عباس



■ قحطان جاسم جواد

د. حسن السوداني

الكاتب المسرحي والاكاديمي د. حسن السوداني يعيش في السويد لكن قلبه وعقله هنا في العراق. استضافته (المدى) لتتعرف على بعض خصوصياته فقال كلاماً جديراً بالقراءة. قلت له:-



أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة سترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً جزئياً في بعض المناطق.

صباح

■ جمال العتابي

الكاتب والباحث اجري عملية جراحية تكلت بالنجاح، وقد زاره وفد من الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، حيث قدم الوفد باسم الديوان الوطن خالص التحية وأسعى الدعاء للأستاذ العتابي، متمنياً له العافية، وعودته إلى وسطه الثقافي، الذي ينتظره بلهفة ومحبة.

■ رعد زامل

الشاعر والمترجم صدر له عن دار كتاب (الأعمال الشعرية من سنة ١٩٩٩ الى ٢٠١٩، تضم الأعمال الشعرية عدة مجاميع شعرية أول هذه الكتب هي مجاميع (انقدوا اسمكانا من الخرق) و(رخسوف الضمير) و(اختلطت على بوصلتي الجهات) وهي مجموعة القصائد التي كتبها مؤخرأ وقال زامل إن "هذه الاعمال تناولها الدارسون الاكاديميون في الدراسات العليا كما تناولها الكثير من النقاد داخل العراق

■ مصطفى زاير

الموسيقي وعازف العود اقام حفلا موسيقيا في مدينة الموصل تحت شعار"لنا الحياة"، بمناسبة يوم الانتصار على داعش، وسط حضور نخبة من محبي الموسيقى. مصطفى قال: قدمت مجموعة من المقطوعات الموسيقية، البعض منها من مؤلفاتي، اهمها "الريح تصرخ بي عراق"، الى عثمان الموصلي"، "ثلاث امنيات"، "مقاهي بغداد"، "محطات"، "انتفس عطرها"، "لنا الحياة".

■ جمال العتابي

وخارجه".